

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

المصادقة على 3 مشاريع قوانين و 3 مراسيم رئاسية

- إقرار حق وقائي إضافي مؤقت للحماية في مجال التجارة الخارجية
- صكوك أو عمليات نقدية إلكترونية عوض قفة رمضان العام المقبل
- سحب كل زيادة مقترحة فيما يخص الوثائق الإدارية



الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأربعاء 21 رمضان 1439 هـ الموافق لـ 06 جوان 2018 العدد: 17663 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

وقفه استذكار وترحم على روح محمد صلاح بحضور الوزيرين كعوان و خطاب

شهادات حية لمن عايشوا الفقيد امتزجت بالدموع والمشاعر ■ صلاح قدوة ورمز في التعليق الرياضي

منتدى
الشعب

06-05-04



تصوير: عباس تيليو

إمساكية
رمضان
1439 / 2018
الإفطار 20.08
الإمساك 03.29

رد سفير الاتحاد الأوروبي بعيد عن الأعراف
الدبلوماسية، كعوان:

الجزائر ليست لها مشاكل مع حرية
التعبير والرئيس بوتفليقة كرس هذا الحق

05

طالب عمر السفير الصحراوي لدى الجزائر لـ «الشعب»:

حان الوقت لإجبار المغرب
على تطبيق ميثاق الاتحاد الإفريقي

15-14



زيتوني في زيارة تفقّد إلى بومرداس



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني يوم 10 جوان الجاري، بزيارة عمل إلى ولاية بومرداس قصد تفقّد وضعية القطاع.

توزيع الجوائز للفائزين في مسابقة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب



يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي على حفل توزيع الجوائز على الفائزين المشاركين في مسابقة جائزة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة للمبدعين الشباب علي معاشي، وذلك يوم الجمعة على الساعة 22:00 ليلا بالمرح الوطني محي الدين بشارطري.

الدالية في زيارة تفقّد إلى العاصمة



تقوم اليوم وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية بزيارة تفقّدية إلى مدرسة الأطفال المعوقين سمعي الكائنة بشارع كريم بلقاسم، وكذا مدرسة الأطفال المعاقين سمعي ببراق، وذلك على الساعة 9:30 صباحا.

حجاريشرف على تدشين هياكل بيداغوجية وخدماتية بالمسيلة



يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم بزيارة عمل إلى ولاية المسيلة، حيث سيشرف على تدشين عدد من الهياكل البيداغوجية والخدماتية منها قاعة للمحاضرات وزيارة معرض المنتوجات العلمية للأساتذة الباحثين والطلبة بكلية التكنولوجيا، كما يشرف على تدشين 2000 مقعد بيداغوجي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذا معاينة مشروع إنجاز إقامة جامعية بسعة 2000 سرير بالقرب الجامعي محمد بوضياف.

زرواطي توزّع 10 آلاف قفّة صديقة للبيئة عبر مختلف أسواق العاصمة

تشرف اليوم وزيرة البيئة والطاقات المتجدّدة فاطمة الزهراء زرواطي على الاحتفالات الرسمية باليوم العالمي للبيئة بالجزائر العاصمة المصادف لـ 5 جوان تحت شعار مكافحة التلوث الناتج عن البلاستيك، وذلك من خلال إطلاق حملة لتوزيع 10 آلاف قفّة صديقة للبيئة عبر مختلف أسواق العاصمة، وذلك على الساعة 12:00 صباحا.



محاضرة حول «حوار الحضارات والعلاقات الدولية»

ينظّم مجلس الأمة اليوم محاضرة يلقيها الدكتور مصطفى الشريف بمقر المجلس على الساعة 10:30 صباحا تحت عنوان: «حوار الحضارات والعلاقات الدولية».

ويندرج هذا النشاط في إطار الندوات الفكرية والثقافية التي ينظّمها مجلس الأمة، بمشاركة برلماني غرقتي البرلمان الجزائري، وممثلون عن الإدارة ومؤسسات الدولة وأساتذة جامعيين وباحثين وممثلي الصحافة، وكذا ممثلين عن المجتمع المدني.



ديناميكية جديدة للعلامة نقاوس: «وقتها!» عشية موسم الاصطياف وخلال رمضان نقاوس يطلق حملة معنوية متعدّدة القنوات وعلى كامل التراب الوطني

خلال شهر رمضان المعظّم للسنة الجارية، قامت العلامة الجزائرية الشهيرة للمشروبات نقاوس، والتي أصبحت على مرّ العقود بمثابة ثروة وطنية، بتصعيد استراتيجيتها الاتصالية. ويتجسّد ذلك من خلال توفير كل الوسائل من أجل اكتشاف المستهلك الجزائري من جديد لوحداية وأصالة هذه العلامة المميزة عند كل الجزائريين. وفي هذا الصدد، صرّح لنا السيد نعيم معزوز: «على قيمنا أن تلهم تصرّفاتنا، اتصالنا، متتجاتنا وكذا أفعالنا. إنّها هي التي تساند نمو علامتنا. إنّ مواقفنا مستوحاة من أفعالنا وأقوالنا، ونسعى من خلالها إلى تأكيد وجودنا». وعليه، تم إطلاق حملة إشهارية على عدة قنوات من أجل تأكيد تموضع علامة نقاوس في السوق الجزائرية للمشروبات، تتلخص في كلمة واحدة: «وقتها!».

استراحة قصيرة بمثابة هروب من الواقع من أجل تناول مشروب منعش: إنه «وقتها!». نقاوس... نقاوس هو مشروب كل الجزائريين في كل الأوقات. تظهر هذه الومضات لقطات حقيقية من الحياة اليومية للجزائريين والتي تحولها نقاوس، بالواحد أو الآخر من مشروباتها، إلى استراحة مميزة ومثيرة. سواء كنا لوحدنا أمام منظر خلّاب أو مع أصدقائنا وسط حديقة أو نلعب الدومينو أسفل عمارتنا، مشروبات نقاوس ترافقنا طيلة هذه الأوقات السعيدة.

وفيما تعلق بمضمون هذه الحملة الإشهارية، أطلقت علامة نقاوس ما لا يقل عن عشر ومضات إشهارية لبثها على عدة قنوات التلفاز الجزائرية وأيضاً على شبكة الأنترنت، نذكر منها تلك التي نرى فيها سائق حافلة لنقل المسافرين والذي أرهقه هؤلاء بطلباتهم المتعددة إلى أن يقدم إليه مشروب نقاوس

ليخفف من هول محتته، أو تلك التي نشاهد من خلالها رب أسرة حول مائدة الإفطار وهو يحاول معالجة مشاكل أفرادها التي يأتون إليه بها الواحدة تلو الأخرى، إلى أن تقدّم له زوجته قارورة ماء شمري غازي نقاوس ليجد راحته وعفويته من جديد.

ختان جماعي بمصلحة الاستعجالات لمستشفى بن عكنون

ينظّم المجلس الشعبي الولائي للعاصمة يوم السبت حفل ختان لقائدة أطفال العائلات، بمصلحة الاستعجالات لمستشفى بن عكنون على الساعة 08:30 صباحا.

بوعزغي في زيارة عمل إلى تمناست



يقوم وزير الفلاحة والتنمية الرييفية والصيد البحري عبد القادر بوعزغي اليوم وغدا، بزيارة عمل إلى الولاية المنتدبة عين صالح ولاية تمناست.

ويتفقّد خلالها مستثمرات فلاحية وتربية المواشي، وسيكون له أيضا لقاءات ونقاشات مع فلاحي ومرتبى ومتعاملتي الصناعات الغذائية بالولاية.

حطاب يترأس لقاء مع مسؤولي عن 47 فيدرالية رياضية



يترأس اليوم وزير الشباب والرياضة محمد حطاب لقاء يجمعه مع المسؤولين عن 47 فيدرالية رياضية وطنية، وذلك بمكتب المركب الأولمبي محمد بوضياف.

ويندرج هذا اللقاء في إطار الحوار والنقاش المفتوح من قبل وزارة الشباب والرياضة مع جميع الفاعلين في الحركة الرياضية الوطنية.

زوخ يشرف على تكريم صفار حفظة القرآن الكريم الناجحين



يشرف غدا والي العاصمة عبد القادر زوخ على حفل تكريم صفار حفظة القرآن الكريم الناجحين في المسابقة الدينية التاريخية الخاصة بالذكرى المزدوجة لعيد الاستقلال والشباب، وذلك بدار الإمام ببلدية المحمدية على الساعة 10:00 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطلبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

المصادقة على 3 مشاريع قوانين و3 مراسيم رئاسية

إقرار حق وقائي إضافي مؤقت للحماية في مجال التجارة الخارجية



اجتمع، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وأصدر في أعقابها بيانا فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس فخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية، أمس الثلاثاء 5 جوان 2018 الموافق لـ 20 رمضان 1439 اجتماعا لمجلس الوزراء.

مشروع قانون عضوي يحدد شروط وكيفية تطبيق الدفع بعدم الدستورية

واستهل مجلس الوزراء أشغاله بالدراسة والمصادقة على مشروع قانون عضوي يحدد شروط وكيفية تطبيق الدفع بعدم الدستورية وهو النص الذي قدمه وزير العدل حافظ الأختام.

الدفع بعدم الدستورية هو إنجاز قانوني جديد أدرج بموجب المادة 188 من الدستور. ويأتي مشروع القانون العضوي لتقنين تطبيقه. وهكذا يمكن إخطار المجلس الدستوري بطلب الدفع بعدم الدستورية بناء على إحالة من المحكمة العليا أو مجلس الدولة عندما يدعي أحد الأطراف في المحاكمة أمام جهة قضائية، أن الحكم التشريعي الذي يتوقف عليه مآل النزاع ينتهك الحقوق والحريات التي يضمنها الدستور. ويكون الطعن بالدفع بعدم الدستورية أمام جهة قضائية معلقا للتنفيذ ماعدا إذا كان الأمر يخص الفصل في إنهاء الاحتجاز أو حالة استعجال وعندما يقبل المجلس الدستوري الطعن بالدفع بعدم الدستورية أمام القضاء ينقضي الحكم التشريعي الذي كان محل هذا الطعن.

وفي تدخله عقب المصادقة على مشروع القانون هذا،

ثمن رئيس الجمهورية هذا الانجاز الجديد في إصلاح العدالة وعصرنة القانون وهو الإصلاح الذي ترتبت عنه الكثير من الآثار لصالح المتقاضين والذي يجعل بلدنا من بين الدول الأكثر تطورا في هذا المجال.

وفي هذا السياق، دعا رئيس الدولة إلى مواصلة هذا الإصلاح وتعميقه، لأن تعيين قوانينا وعصرنة منظومتنا القضائية هما مسار مستمر من أجل مراقبة إصلاح كامل الحوكمة في بلادنا.

مشروع القانون العضوي المتعلق بالأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية

وتابع مجلس الوزراء أشغاله بالدراسة والمصادقة على مشروع القانون العضوي المتعلق بالأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية الذي قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي. واستحدثت المادة 4 من الدستور مجمعا جزائريا للغة الأمازيغية يوضع لدى رئيس الجمهورية ويحدد مشروع القانون العضوي مهام وتشكله وتنظيم وسير هذه الهيئة.

توحيد الأمازيغية على كافة مستويات الوصف والتحليل اللساني وإعداد قاموس مرجعي

تتولى الأكاديمية على الخصوص جمع الرصيد الوطني للغة الأمازيغية بكل تنوعاتها اللسانية وتوحيد الأمازيغية على كافة مستويات الوصف والتحليل اللساني وكذا إعداد قاموس مرجعي للغة الأمازيغية. وتتكون تشكيلة الأكاديمية من خمسين (50) عضوا على الأكثر ويتم انتقاؤهم من بين الخبراء والكفاءات المثبتة في علوم اللغة والمجالات التي لها علاقة باللغة الأمازيغية والعلوم ذات الصلة. وسيكون للأكاديمية مجلس ورئيس ومكتب ولجان متخصصة.

وبعد أن أعرب عن ارتياحه لتقديم مشروع القانون هذا في الآجال المحددة، أكد رئيس الجمهورية أن مصادقة البرلمان على هذا النص سيكون تنويعا لمسار استعادة الجزائر قاطبة لتمازيغت كأحد عوامل تعزيز وحدة شعبها.

واستطرد رئيس الجمهورية «أن تمازيغت اللغة الوطنية والرسومية التي تعمل الدولة لترقيتها، مثلما نص عليه الدستور، هي اليوم في حاجة إلى وسهام الكفاءات الوطنية في هذا المجال من أجل أن تُطور ضمن الأكاديمية الأدوات والقواعد التي تسمح بزيادة استعمال وإشعاع

هذه اللغة التي هي جزء لا يتجزأ من هويتنا الوطنية».

مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2018

كما صادق مجلس الوزراء، بعد الدراسة، على مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2018 الذي قدمه وزير المالية. ويقتصر مشروع القانون، في شقه المتعلق بالميزانية، على إضافة مبلغ 500 مليار دينار جزائري في شكل رخص برامج دون تسجيل اعتمادات دفع إضافية، وسيسمح هذا التخصيص الإضافي ببعث جملة من المشاريع، سيما

الاجتماعية المجمدة خلال السنوات الأخيرة بسبب التوتر المالي الذي تعرفه ميزانية الدولة. كما سيسمح بالشروع في إنجاز بنى تحتية جديدة يتم تمويلها بالمساهمة المؤقتة للصندوق الوطني للاستثمار ويتعلق الأمر أساسا بسكك حديدية وطرق اجتنايية مطلوب إنجازها أو عصرنتها لفائدة ميناء الوسط الجديد وزيادة استغلال مناجم الفوسفات وكذا عصرنة ميناء عنابة في سياق اتصاله بذات المشروع. وفي شقه التشريعي، يقترح مشروع قانون المالية التكميلي بالخصوص، إقرار حق وقائي إضافي مؤقت للحماية في مجال التجارة الخارجية.

الاستمرار في التسيير الحذر للموارد المالية للبلد

وخلال مناقشة مشروع القانون هذا وفيما يخص رفع الحقوق المستحقة على بعض الوثائق الإدارية، قرر رئيس الجمهورية سحب كل زيادة مقترحة فيما يخص الوثائق الإدارية.

وفي تعقيبه على مشروع القانون هذا، بعد المصادقة عليه، أكد رئيس الجمهورية أنه إذا كان على الحكومة الاستمرار في التسيير الحذر للموارد المالية للبلد، فإن هذا لا ينبغي أن يمنع بعث المشاريع الاجتماعية المجمدة خلال السنوات الأخيرة وكذا تعزيز شبكة البنى التحتية، خاصة عندما تكون البنى مرتبطة بمشاريع اقتصادية ذات مردودية مؤكدة.

دعوة المتعاملين الاقتصاديين للاستفادة من مسعى الحماية المؤقت في مجال التجارة الخارجية

من جهة أخرى، دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المتعاملين الاقتصاديين إلى الاستفادة من مسعى الحماية المؤقت الذي أقرته البلاد في مجال التجارة الخارجية، من خلال رفع استثماراتهم وزيادة إنتاج السلع والخدمات لتلبية الطلب المحلي وتويع صادرات البلاد.

ومن جانب آخر، درس وصادق مجلس الوزراء على ثلاثة (3) مراسيم رئاسية تخص الموافقة على عقد وملحقي عقود متعلقة باستكشاف المحروقات واستغلالها، وهي:

- 1 - عقد لاستغلال المحروقات في المحيط المسمى «تيميمون الكتلة 325 (أ) والكتلة 329» مبرم بين الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (النفط) من جهة والمجمع المكون من سوناطراك وتوتال الجزائر وسييسا الجزائر من جهة أخرى.
- 2 - ملحق للعقد المبرم بين سوناطراك والشركة الإسبانية سييسا للتثقيب والاستغلال في المحيط المسمى «غورد يعقوب الكتلة 406 (أ)» بغية تمديد استغلال هذا المحيط بأجل أقصاه 36 شهرا.
- 3- ملحق للعقد المبرم بين

وكالة النفط من جهة وسوناطراك وشريكها «دراغون أويل» (Dragon Oil) و«أنال» (Enel) ويتعلق الملحق بالتحويل الكامل والمجاني من قبل «أنال» إلى «دراغون أويل» لحقوقها على المحيط «تينهرت شمال الكتل 235(ب) و 244(ب) و 223(ب)» مع احتفاظ سوناطراك بأغلبية 51٪.

إعادة تقييم عمليات التجهيز للأشغال العمومية

كما استمع مجلس الوزراء بعد ذلك، لعرض وزير الأشغال العمومية والنقل حول إعادة تقييم عمليات التجهيز. وتخص هذه العمليات التي هي في مرحلة إنجاز جد متقدمة إزدواجية وتصحيح مسار خط السكة الحديدية بين الخميس والغفرون وكذا بين وادي سلي ويلل والطريق الاجتايي لمدينة شرشال وتثمين ميناء جنجن وإنجاز وحدة جديدة بمطار وهران السانية وترامواي ورقلة.

تعبئة مبلغ 8,4 مليار دينار لاسيما من قبل البلديات والولايات تخص رمضان

كما استمع مجلس الوزراء وناقش عرضا لوزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم حول الإجراءات التي اتخذت بمناسبة شهر رمضان 1439. ففي إطار عمليات التضامن الوطني، تمت تعبئة مبلغ 8,4 مليار دينار، لاسيما من قبل البلديات والولايات لضمان توزيع حوالي مليوني (2) قفة وحوالي 6 ملايين وجبة ساخنة عبر 1.300 مطعم.

30 مليار دينار إضافية لفائدة القطاع لضمان الوفرة المستمرة للماء للشرب

فيما يخص ظروف معيشة السكان، ستسمح تعبئة أكثر من 30 مليار دينار إضافية لفائدة القطاع من ضمان

الوفرة المستمرة للماء الصالح للشرب عبر كامل الوطن، بما في ذلك البلديات التي تسجل نقصا وعددها 600 بلدية.

أما فيما يتعلق بالتزويد المستمر بالكهرباء، فإنه يضمن بفضل تشغيل قدرات إنتاج جديدة. كما تم التحضير لتزويد السوق بالمواد الغذائية على أساس فصل محاصيل البقوليات ومخزونات الحبوب ومسحوق الحليب لدى الدواوين العمومية المعنية. في حين تم تعزيز وفرة اللحوم بفضل الاستيراد. ونظمت مصالح التجارة، بالتعاون مع السلطات المحلية، عدة أسواق جوارية باشرت تدخلها قبل بداية

شهر رمضان، كما تم تدعيم مراقبة الأسعار والتنوعية. وفي مداخلته عقب مناقشة الملف، كلف رئيس الجمهورية القطاعات المعنية بالسهر على تجسيد جميع هذه الإجراءات خلال شهر رمضان وما بعده. من جهة أخرى، وجه رئيس الدولة تعليمات للحكومة من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف اللجوء إلى توزيع قفة رمضان ولتتم هذه العملية التضامنية من قبل الدولة، ابتداء من السنة المقبلة. عن طريق مساعدات مالية تصرف بواسطة صكوك أو عمليات نقدية إلكترونية. وفي ختام أشغاله، درس مجلس الوزراء وصادق على قرارات فردية تخص تعيينات وإنهاء مهام وظائف عليا في الدولة».

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادها رئيس الجمهورية يهنئ ملكة الدانمارك

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى ملكة الدانمارك، مارغريت الثانية، وهذا بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادها، جدد من خلالها «حرصه التام» على العمل معها على مواصلة توطيد أواصر الصداقة والتعاون «عالية الجودة» القائمة بين البلدين.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة قوله: «يسرني ومملكة الدانمارك مقبلة على الاحتفال بعيدها الوطني، أن أتوجه إليك باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر تهانينا مشفوعة بتمنيات الدائم للشعب الدانماركي الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: «هذا وأغتنم هذه السانحة السعيدة لأعبر عن ارتياحي لأواصر الصداقة والتعاون عالية الجودة القائمة بين الجزائر والدانمارك، وأن أجدد لك تمام حرصي على العمل معك على مواصلة توطيدها لفائدة بلدينا».

سحب كل زيادة مقترحة فيما يخص الوثائق الإدارية

من منتدى
«الشعب»

وقفه استذكار وترحم على روح محمد صلاح

عرفان وتقدير لما قدّمه أحد أعمدة الصحافة الرياضية في الجزائر

■ شهادات حيّة لمن عايشوا الفقيد امترجت بالدموع والمشاعر

نظّمت جريدة «الشعب» بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين، أمس، وقفة استذكار وترحم على شرف الصحفي والمعلق الرياضي محمد صلاح الذي وافته المنية منذ أيام من أجل استذكار مآثر الرجل ودوره في ترقية الاعلام الرياضي في الجزائر بحضور وزير الاتصال جمال كعوان ووزير الشباب والرياضة محمد خطاب، وعدد كبير ممّن عرفوا محمد صلاح عن قرب من أجل الادلاء بشهاداتهم وإماطة اللثام عن حياته الشخصية.

عمار حميسي

تصوير : عباس تيليوة

عرفت بداية الوقفة تلاوة الفاتحة على روح المرحوم محمد صلاح قبل ان تفتتح بالادلاء بمجموعة من الشهادات لمن عاصر الرجل وعمل معه وعرفه عن قرب، كما تناول وزير الاتصال جمال كعوان الكلمة و اشاد بخصال الراحل صلاح بقوله: «محمد صلاح كان مثالا يحتذى به في الالتزام والعمل المتقن، حيث كان من الصحفيّين المتقوّين وموهبته في مجال التعليق صنعت الفارق وجعلته من أهم المعلقين الذي جاؤوا في تاريخ الجزائر».

واعتبر كعوان محمد صلاح من رواد الاعلام في الجزائر بقوله: «محمد صلاح لم يكن فقط من رواد الاعلام الرياضي بل كان من رواد الاعلام بصفة عامة في الجزائر بالنظر الى دوره الكبير في بداية مشواره من خلال وضع اللبئات الاولى للاذاعة الوطنية وتأسيس أول قسم رياضي منذ الاستقلال».

وكشف كعوان أنّه كان على وشك زيارة محمد صلاح خلال مرضه بقوله:

«كنت أنوي زيارة الراحل صلاح بعدما علمت انه متواجد على فراش المرض وهو ابسط شيء اقوم به اتجاهه لكن القدر كان سباقا واخذه منا، وهنا اكرر تعازي القلبية لعائلة المرحوم وكل من عرفه واستغل الفرصة ايضا لتحية جريدة الشعب على هذه المبادرة الطيبة».

من جهته أشاد محمد خطاب وزير الشباب والرياضة بخصال المرحوم صلاح بقوله: «من الصعب حصر خصال وأخلاق صلاح في كلمة واحدة لانه كان مثالا يحتذى به، وكان انسانا خلوقا وكل من عرفه يقول نفس الكلام ولكن على المستوى المهني من الصعب تجاهل ما قدمه صلاح للاذاعة الوطنية بصفة خاصة والاعلام الرياضي بصفة عامة، وأحيي جريدة الشعب على هذه المبادرة الطيبة».

أدلت الرئيسة المديرة العامة لجريدة «الشعب» السيدة امينة دباش خلال الوقفة بكلمة مقتضبة أكدت فيها على أهمية الحدث قائلة: «وقفة

الترحم التي نظمناها للراحل محمد صلاح هي من أجل استذكار مآثر ودوره في المجال الصحفي كمعلق في البداية وصحفي رياضي، حيث يعد من أعمدة الصحافة الرياضية في الجزائر».

ولم تفوت السيدة دباش التأكيد على اللمسة التي تركها صلاح في التعليق بقولها: «أکید ان الجميع يتذكر تلك الصرخة التي ستبقى خالدة في أذهاننا بمناسبة مباراة الجزائر وألمانيا لانها بكل بساطة كانت نابغة من أعماق قلبه».

وعادت مديرية جريدة «الشعب» لتؤكد ان الوقفة لا تضاهي ما قدمه صلاح بقولها: «أبسط شيء تقدمه للراحل صلاح في تنظيم هذه الوقفة التأليئية وجمع كل من عرفوه من أجل الادلاء بشهاداتهم».

ولم يفوت يوسف تازير رئيس المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الفرصة ليؤكد ان الهدف هو كشف الدور الايجابي لصالح في الاعلام الرياضي حيث قال: «أحيي جريدة الشعب على هذه المبادرة ولم نتردد ولو للحظة في قبول الفكرة، والهدف طبعاً هو استذكار الخصال الحميدة للمعلق الرياضي الشهير محمد صلاح ومحاربة ثقافة النسيان، ولا يجب ان ننسى كل



من خدم الاعلام في الجزائر».

كما كشف بن يوسف وعديّة عن سر لاول مرة حول صلاح بقوله: «الجميع يتذكر كاس العالم التي جرت باسبانيا سنة 1982، والكل يعتقد ان صلاح هو من علق على مباراة المنتخب الوطني في التلفزيون لكن الحقيقة انني من كلفت بالتعليق عن المباراة ومحمد صلاح علق عليها في الاذاعة، وبعد عودتي وسماعي للتعليق الجميل من صلاح قمت بتركيب صوته على لقطات الاهداف وهنا حدث الفارق وصنع الحدث الى حد الان فאלكل يتذكر تلك الصرخة».

وأماط عيسى مدني الصحفي بالاذاعة الوطنية اللثام عن الوجه الخفي لمحمد صلاح حيث قال: «محمد صلاح الانسان لا يختلف كثيرا عن محمد صلاح الصحفي والمعلق الرياضي، وهناك بعض الامور اثرت كثيرا على حياته خاصة وفاة ابنه حاتم في حادث مرور بعد ان اصطلحت سيارته بسيارة الاذاعة و هنا اتذكر ان صلاح قال الاذاعة منحتني كل شيء واخذت مني اهم شيء ويقصد هنا وفاة ابنه حاتم».

كما أكد عيسى مدني ان محمد صلاح فضّل مواصلة العمل في الجزائر رغم الصعوبات

بقوله: «محمد صلاح رفض عروضاً للعمل في وسائل اعلام اجنبية رغم الاغراءات الكبيرة ورحيل العديد من الصحفيين الجزائريين للعمل في الخارج لكنه فضل مواصلة العمل في الجزائر».

وكان صلاح مواظبا على ممارسة الرياضة، حيث قال مراد بوطاجين في هذا الخصوص: «محمد صلاح كان عضوا فعالا في نادي الصحافة الرياضية، وكان يمارس الرياضة باستمرار من خلال المشاركة في المباريات التي ننظمها وبقي على هذا الحال رغم تقدمه في السن».

لقاء محمد صلاح كان حلم محسن سليمانى المدير السابق للقناة الاولى للاذاعة حيث قال: «عندما كنت أدرس في كلية العلوم السياسية والاعلام كان حلمي لقاء صلاح، وبمجرد انتهاء الدراسة قدمت طلبا للاتحاق بالقسم الرياضي للاذاعة الوطنية لأنني عشقت صوته و طريقة تعليقه ورغم انني لم اعمل في القسم الرياضي بل في القسم الاقتصادي فيما بعد إلا أنني كنت ألتقي عمي محمد باستمرار وتبادل اطراف الحديث حول كل شيء بما انه كان موسوعة متحركة».

وأشاد الصحفي مسعود قادري باحترافية الرجل بقوله: «شاهدت صلاح يعمل عن قرب من خلال سفري معه في عدة بلدان افرقية من أجل تغطية مباريات المنتخب الوطني او الاندية الجزائرية، وهناك وقفت على احترافية الرجل وحيه الكبير لمهنته من خلال محاربة الظروف الصعبة التي كنا نعمل فيها في افريقيا، وفي احدى المرات كنا في احد البلدان وكانت الحرارة شديدة لدرجة اننا لم نقو على الكلام لكن صلاح جاهد وحارب وعلق على المباراة بامتياز رغم التعب و الازهاق».

الناخب الوطني السابق عبد الرحمن مهداوي والفنان صادق جمعاوي لم يفوّتا فرصة التاكيد على دور صلاح في حياتهما حيث قال جمعاوي: «محمد صلاح كان يسكن بالقرب مني وكنت أتواصل معه كثيرا ولا أخفي دوره في نجاح أغنية «جيبوها يا لولاء، بفضل صرخته الشهيرة».

أوصاف مهنية وانسانية في مقام الفقيد

انضباط، حكمة، أخلاق واحترام الآخر

■ المعلقون الرياضيون «حياة كضاح»

كانت أوصاف في مقام هذا القامة الاعلامية الصادرة عن رجال رافقوا المرحوم محمد صلاح في مسيرته المهنية المبدعة التي أبلى فيها البلاء الحسن من أجل ترقية سقف العمل الصحفي في اختصاصه الرياضي بامتياز، وهذا ما أنجزه الفقيد خلال اشرافه على القسم التابع للقناة الاولى للاذاعة الوطنية.

جمال أو كيلى

لم تخرج تلك الأوصاف عن قوة دلالاتها والمتوجهة الى شخص الراحل . «الرمز»، الشخصية البارزة والمحترمة، الحكيم، الخلاق، الكتوم، المنضبط، وغيرها من النعوت ذات الطابع المهني والانساني، التي التصقت بصلاح، أسهب فيها رفقاؤه من بعيد او قريب اعترافا بخصاله التي كانت مثلا يضرب به.

لحظات مؤثرة فعلا استحضर فيها كل من تداول على المنصة للادلاء بشهاداته حول مناقب من غادرنا بكل صدق وعفوية لمواقف تارة حزينة مثل التي ذكرها عيسى مدني، والتي جاءت على لسان مراد بوطاجين وطزافي ومحسن سليمانى وأخرى محطات طريفة جدا ترجمت روح الدعاية والتواصل مع الآخر بالشكل اللائق الذي حقا يعبر عن تغلق الرجل بالمهنة وحرصه على الانسان ليكون مستوى المهام المخولة له.

هذا ما حاولت الوقفة التي خصصت أمس له أن تثيره بجريدة«الشعب» مع كل الذين ساروا على درب الكلمة المسؤولة الصانعة للمهنية الحقّة والاحترافية المأمولة والمرجوة أن تكون فارضة لنفسها مهما كانت الظروف.هي أصوات اذاعية خالدة هكذا يجدر بنا وصف من كنا نسمعهم خلف الراديو، لا نعرف وجوههم لكن أصواتهم طبعيت شخصياتهم الفذة نظرا لكفاءاتهم المهنية ومهارتهم الفائقة في نقل للمستمع تلك التفاصيل الدقيقة عن وقائع مباريات كرة القدم لفرق عديدة لها باع طويل في ممارسة هذه النوع من الرياضة الأكثر شعبية في العالم، وكأنك في مدرجات الملعب يعفونك من مشقة الذهاب.

لقد مرّوا من هنا...

استمتعنا له ومثيل له وأنت تنتقل من القناة الاولى بالعربية الى الثالثة بالفرنسية ثم الى المحطات الجهوية من محمد صلاح ورشيد قرابة وريبع دعاس الى محمد مرزوقي (العاصمة قسنطينة، وهران) وهذا قبل التحاقهما بالتلفزيون بالجسور المعلقة والباهية، فيما بعد، دون نسيان فيصل حفاف، فؤاد بن طالب ولخضر حمدة، ونور الدين بوزيان كان معلقا فريدا توجه الى اذاعة مونتني كارلو بفرنسا ليستقر هناك بصفة دائمة وهناك كوكبة أخرى عبارة عن جنود الخفاء لا نعرفها بحكم التزاماتها

سنة حسنة...

أمين بلعمري

استذكرت العائلة الصحفية أمس بجريدة «الشعب» في وقفة ترحم الزميل فقيد الأسرة الاعلامية الرياضية الجزائرية المرحوم محمد صلاح، الذي غادرنا مؤخرا عن عمر 82 سنة قضى أكثر من نصفها في الإعلام الرياضي أين سطع نجمه و ذاع صيته حتى أصبح احد إيقواناته في الجزائر إلى جانب ثلة من زملائه ورفاقه منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

إن وقفات التكريم والترحم يجب أن تصبح سنة حميدة في الجزائر عرفانا بما قدمه أبنائها لوطنهم فلا يمرون مر الكرام كما مر آخرون (عاشوا في الظل وماتوا في الليل) - على حد تعبير المثل الشعبي- و منهم من تحول محورا لنقاشات الشباب الذين ينتهون في الغالب الى هذه الخلاصة القاسية، ماذا نال فلان أو إعلان بعد أن أفنى عمره في خدمة مؤسسته أو مدرسته أو وطنه؟ لم تقم حتى حفلة وداع عند تقاعده؟ هذه تثبط العزائم وتقضي على روح الإبداع والولاء للوطن، بينما وعبر مثل هذه الوقفات الاستذكارية وهذه الالتفاتات في حق من خدموا هذا الوطن ومن أفنوا حياتهم في خدمة مؤسساتهم سواء كانت إعلامية أو غيرها يمكن أن نصنع التحفيز ونغرسه في أجيال بأكملها وأن نبعث فيها القناعة بأن جهدها وإخلاصها لن يذهب سدى، وأن المخلصين سينالون حقمهم من التكريم والاهتمام، وبهذا نخلق جوا من التقاضية على الإبداع والعتطاء.

اللافت في هذه الوقفة الاستذكارية للفقيد محمد صلاح التي نظمت بالتعاون بين جريدة «الشعب» والمنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين حضور كل من وزير الاتصال جمال كعوان ووزير الشباب والرياضة محمد خطاب اللذين قامسا الأسرة الإعلامية والرياضية هذه الوقفة، وأدليا بشاهدتهما في الموضوع ممّا يثبت أن هناك إرادة سياسية قوية في المضي قدما لهذا النهج وتكريسه كسياسة دولة لا تتأخّر عندما يتعلق الأمر بأبناء الجزائر الذين قاموا بواجبهم اتجاه الوطن و خير جزء هو تكريمهم أحياء واستذكارهم أمواتا ولكن لا يجب أن نتركهم أبدا يمرون مرور الكرام، فتحية خاصة إلى هذين الوزيرين اللذين لم يتأخّرا عن تلبية دعوة جريدة «الشعب» وحضور الوقفة وعلى هذه الرسالة القوية.

من منتدى «الشعب»

الفقيد من طينة الكبار وركيزة القسم الرياضي، خطاب:

صالح دخل البيوت الجزائرية بصوته الجذاب وروحه الوطنية

أجمع جل المتدخلين في تأيينية عميد الإعلام الرياضي الفقيد محمد صلاح، التي نظمتها جريدة «الشعب» أمس، على أن الرجل كان من طينة الكبار ويمثل الركيزة بالإذاعة الوطنية وبالتحديد بالقسم الرياضي، ترك بصماته السمعية من خلال صوته الجميل والداق في تعليقاته على المباريات الرياضية، كما كان يتميز بأخلاق وحكمة في الكلام، بحيث أشاد المتدخلون بمبادرة يومية «الشعب» في تعريف الأجيال الجديدة بهذا الإعلامي القذ.



كونها كانت نابعة من أعماق ذاته دون تكلف ولا تمسح، مؤكدة أن الفقيد كان كارزمة واسما على مسمى.

وأضافت الرئيسة المديرة العامة في تدخلها، أن الفقيد محمد صلاح كان بكل جدارة واستحقاق من بين من صنعوا عزة الصحافة الرياضية في الجزائر، مشيرة إلى أن هذه الوقفة تعد ترحما وتقديرا واستذكارا لما قدمه كبير الإعلاميين الرياضيين، وأبسط ما يمكن تقديمه للزميل صلاح كي لا يرحل في صمت عرفانا بمساره المهني، أملة ترسيخ هذه المبادرة تقليدا تظل مهنة المتاعب بحاجة إليه، قالت أمينة دباش.

حبّه للرياضة والفريق الوطني جعلاه يبدع في التعليق

وفي شهادة لمسعود قادري، أحد زملاء الفقيد الذي رافقه طيلة مساره المهني، قائلا أنه عرف صلاح في الميدان وعاش معه كل لحظات الفرق الوطنية التي كانوا يتقفلون معها للخارج، مؤكدا أن الراحل كان يحب مهنته ومخلصا في أدائه، وهذا ما جعله يمتاز عن غيره، رغم الظروف القاسية التي عاشها أثناء تغطية مباريات المنتخب الوطني في البلدان الإفريقية، وكان يصبر على نقل المقابلة مهما كانت الظروف، بحيث نقل مقابلات حاسمة من مالي وكوناكري وباماكو، حيث كانت الأجواء قاسية جدا والزواجر الرملية، كما كان يحرص على توفير كل ظروف العمل قبل انطلاق المباراة، أضاف قادري. وقال أيضا أن ما كان يميز صلاح في نقل المباريات، هو أنه كان صحافيا ورياضيا وارتجاليا في العمل ومخلصا لزملائه، في مقابلة خيخون سنة 1982 وكان يعيش الحدث من أوله إلى آخره وحبّه للرياضة والفريق الوطني جعله يبدع في التعليق، مشيرا إلى أهمية مباراة خيخون التي كانت لها دور خاص وجعلته يعيش حدث عالميا دوليا.

اللجنة التي حضرت المصطلح الرياضي في التعليق بتونس، لأن التعليق كان نصفه بالعربية والآخر الفرنسية، بحيث وحد المصطلح الرياضي مع الكثير من الصحافيين في العالم العربي. وأضاف أن الفقيد، كان رجلا خلوفا حبوبا، أثر في كل الشعب الجزائري وعالم التعليق الرياضي لا أحد من الجيل القديم يسمع صيحته ولا ينسبه له، لو ألقت كتبنا عنه تقشعر الأبدان عند قراءتها، مشيرا إلى أنه تأثر بالفقيد منذ صغره إلى درجة تقليد صوته وكان حلمه الوحيد أن يكون معلقا رياضيا، قائلا: «صلاح حدد لي مساري المهني، زرع فينا الأمل ورسم لنا منهجا مهنيا مميّزا صرنا معلقين فيما بعد ولنا أسماء في عالم الرياضة».

وقال أيضا أنه كان لصيقا بالفقيد مدة 28 سنة، وله ذكريات كبيرة معه، تتم عن قيمة الرجل الذي كان لا يتكلم إلا قليلا ولا يقول إلا صوابا، على حد تعبيره، آملا في أن تتكرر مثل هذه المبادرات في العديد من المؤسسات، لإعطاء الرجل حقه مثلما أعطاه لكل الشعب الجزائري.

من جهته، أشاد الفنان الصادق جمعاوي بخصال محمد صلاح، الذي كان يتمتع بكارزومة ووزانة باعتباره كان جاره وتعرف عليه سنة 1983 التي تزامنت مع تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط، حيث اكتشف انضباطه في العمل، قائلا: «سافرت معه إلى الدار البيضاء بالمغرب، وقد ساهم بقسط كبير في أغنية «جيبوها يا الأولاد» بصرخته أعطى حماسا للرصيد الفناثي الرياضي»، مشيرا إلى أن الفقيد صوته داهق وجميل ورخيم، بحيث كان قليل الكلام ولم تكن له زلة لسان.

عبد النور بلخير: من مؤسسي التعليق الرياضي في العالم العربي حدّد لي مساري المهني

أكد عبد النور بلخير مدير الأخبار بالقناة الأولى بالإذاعة الوطنية، أن صلاح واحد من مؤسسي التعليق الرياضي في العالم العربي، وواحد من أعضاء

رد سفير الاتحاد الأوروبي بعيد عن الأعراف الدبلوماسية، كعوان:

الجزائر ليست لديها مشاكل مع حرية التعبير ورئيس الجمهورية كرّس هذا الحق

■ حرية التّعبير يجب تجسيدها في كل القضايا الدولية دون انتقائية

التعبير لم يجسد بعد في العديد من القضايا الدولية على غرار ما جرى بملعب «سالتيك غلاسغو» عندما قام مجموعة من المناصرين بأداء أغنية تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وأصدرت بحقهم غرامة مالية لكل من غنى لجانب فلسطين، هي الأمور التي توضح التناقض في مبدأ الديمقراطية وحرية التعبير التي يتكلم عنها سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر اليوم. وأكد كعوان أن حرية التعبير في الجزائر لا تجابه أي مشاكل، وتخطت كل القيود، كما أن رئيس الجمهورية يسهر شخصيا على تكريس هذا الحق، من أجل ضمان المهنية والاحترافية التي لا يمكن أن تكون إلا إذا التزمت بأخلاقيات المهنة.

والحديث عن حرية التعبير يستلزم الحديث عن مقتل المسعفة الفلسطينية «رزان اشرف النجار»، التي لقت مصرعها خلال أداء عملها في إسعاف الجرحى في الأسبوع العاشر بمسيرات العودة الكبرى عند حدود القطاع مع إسرائيل، والتي ضجعت وسائل التواصل الاجتماعي بخبر استشهادهما ونعى الآلاف من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي رزان مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وإدانة ما حدث، غير أن مبنى الاتحاد الأوروبي ظل بعيد عن هذه القضية. وأضاف الوزير، في تعليقه على رد سفير الاتحاد الأوروبي أن مبادئ الاتحاد الأوروبي في ترقية الحوار تحولت اليوم إلى وسيلة لمهاجمة البلدان على غرار ما حدث مع الجزائر اليوم، «الذي وصفه بالبعيد عن الأعراف الدبلوماسية»، خاصة وأن مبدأ حرية

وبعيد عن الرسمية لأن الرد بتغريدة على تويتر حول استدعاء وزارة الخارجية يعتبر أمرا بعيدا كل البعد عن الجدية، مشيرا في تحججه بحرية التعبير «أن الجزائر ليس لديها أي مشكل في حرية التعبير خاصة وأن رئيس الجمهورية كرّس هذا الحق». وقال كعوان على هامش وقفة ترجم على شيخ المعلقين الرياضيين محمد صلاح، أمس، إن رد سفير الاتحاد الأوروبي، خارج الأطر التي يتوفر عليها الاتحاد الأوروبي تتنافى مع ما حدث اليوم وما قيل من طرف السفير الذي يتحجج اليوم بحرية التعبير التي تتمتع بها الجزائر اليوم ويتدعّم من رئيس الجمهورية الذي يسعى إلى تكريس هذا الحق، غير أن الحديث عنها في هذا المجال يستدعي قبل كل شيء الحديث عن قضية الشعب الصحراوي وحقوقه التي تنتهك كل يوم.

بن يوسف وعديّة:

«محمد صلاح قدوة ورمز في التعليق الرياضي»

من خلال وصف كل الأمور سواء اللباس، أو الجهة التي يلعب فيها كل فريق وطريقة تمرير الكرة بين اللاعبين إعطاء بعض النقاط التي تتعلق بالتاريخ لكي يستفيد المستمع، وهذا ما جعل للإذاعة في ذلك الوقت وزن كبير بما أنها كانت على المستوى الوطني وشاملة عكس جهاز التلفزيون الذي لم يكن متوفر في كل البيوت، ولهذا المعلق كان يصنع الصورة للناس، الذين يستمعون له سواء في الأماكن النائية أو المدن ويعجلهم يعيشون الحدث كما لو أنهم يتابعونه في الشاشة».

«الجزائر سبّاقة في تعريب المصطلحات التقنية»

أكد ضيف «الشعب» أن ملحمة خيخون كانت المنعرج بالنسبة لصلاح قائلا: «أحسن حدث جعل صلاح يتألق ويبرز ملحمة خيخون في تلك الفترة أنا كنت في التلفزيون وهو كان في الإذاعة، وهناك إعادة لتعليقه على أهداف المنتخب الوطني لعدة مرات، ولكن لما وصلت إلى الجزائر وشاهدت المباراة التي جمعتنا مع منتخب ألمانيا الفيدرالية لمست تلك الطريق الرافعة والتاريخية في التعليق على أهداف وطريقة وصفها التي كانت بعفوية كبيرة ولكن نابعة من القلب ما جعلني أتمدّم عليها فيما بعد في التلفزيون، ولهذا أنا جد فخور كوني

بعد طول إنتظار، ما يعني أن الأمر كان هام جدا بالنسبة للإذاعة والتلفزيون، ولكن من خلال العزيمة والإرادة وحب الوطن ورغبة منا في النجاح في مهمتنا رفعتنا التحدي لكي يكون التعليق بالعربية وهذا ما اضطرنا إلى تغيير الأسلوب لكي نصل إلى هدفنا».

«سعيد جدّا لأنني عايشة أيقونة كبيرة»

واصل وعديّة قائلا: «بما أن صلاح كان معلقا في الإذاعة جعله يتميز بإتقانه للمصطلحات العربية، هذا ما ساعده في مشواره إضافة إلى إتقانه للعمل وتفانيه في تأديته على أكمل وجه، وكذا نوعية التعليق على المباريات سواء كرة القدم أو رياضات أخرى، وفي ذلك الوقت لم نتعود على القيام بعملية التعليق، إلا أننا وصلنا إلى هدفنا والأكثر من ذلك تلتهنا تعليقات خاصة بأنواع أخرى من الرياضة، والتي كانت بمثابة أمر جديد بالنسبة لنا لأنها لم تكن موجودة من قبل لكن بالعمل الجماعي وتكاتف الجهود تمكنا من النجاح إلى أبعد الحدود وأصبح للإعلام الرياضي دور كبير فيها بعد».

أرجع بن يوسف وعديّة إلى الظروف التي سبقت المهمة قائلا: «في البداية كان التساؤل حول نوعية المصطلحات وكيف نقوم بإيصال المعلومة للجمهور المتتبع للإذاعة حتى ننقل له الصورة على أكمل وجه

بعبارات صادقة نابعة من القلب وشهادة حبّة طبعتها روح الحبة والصدّاقة والإخلاص، وبتأشّر كبير لفقدان رفيق الدرب، استذكر المعلق التلفزيوني وعميد الصحفيين بن يوسف وعديّة أجمل اللحظات التي جمعتها مع أيقونة الإعلام الرياضي محمد صلاح، الذي فارقتنا قبل أيام فقط بعد صراع مع المرض، وكان ذلك خلال وقفة إستذكّار وترحم نظمتها جريدة «الشعب».

نبيلة بوقرين

تصوير: عباس تيليوة

عاد بن يوسف إلى أجمل اللحظات التي جمعتها مع صلاح، واصفا إياه بالقوة الذي يجب أن يقتدي به جيل المستقبل سواء في طريقة عمله أو في خصاله قائلا: «أشكر جريدة الشعب على هذه الوقفة التي نظمتها والتي تعتبر بمثابة فرصة من أجل إستذكّار مسيرة الإعلامي الكبير الذي فارقتنا مؤخرا محمد صلاح، تاركا خلفه عملا كبيرا وجبارا لإيصال الكلمة والتعليق إلى الوطنية بطريقة رائعة جدا تجعل كل مستمع يعيش الأجواء كما لو كانت في التلفزيون».

أضاف عميد الصحفيين قائلا: «تريطني مع محمد صلاح صدّاقة كبيرة منذ الستينيات لأنه في هذه الفترة بالذات كانت مهمة صعبة بعد الإستقلال مباشرة كنا نطمح إلى خدمة الإعلام الرياضي، وهدفنا أن ندخل لكل المنازل بتعليق جزائري خالص

العبارة الخالدة

«يلومي ماجر وزيدان معاهم. يا سلام»، هي العبارة الصرخة التي أطلقها الزميل الصحفي والمعلق الرياضي محمد صلاح بمناسبة تعليقه على مقابلة الجزائر ألمانيا في أولى مباريات الفريق الوطني ضمن نهائيات كاسي العالم 1982 بخيخون الاسبانية، وفاز فيها بنتيجة 2 مقابل 1، ليقبل الخضر القادمين من افريقيا والوطن العربي الطاولّة على الماكينة الجرمانية بنجومها يومها فتبخرت أحلامهم وانكسر كبرياء شوماخر، بريتنر، رومينيغي، بريغل وروباش. في تلك اللحظة التاريخية من حياة الشعب الجزائري وهو يتطلع لانجاز فريقه الوطني ملحمة تروى للأجيال، تصدر صوت الإذاعي الرياضي صلاح المشهد الوطني بتميزه في نقل وقائع المقابلة عبر الأثير، فأبدع في التعبير الذي امتزجت فيه الكلمات مع المشاعر ولخص كل تلك القوة الكامنة التي فجرها المعلق في عبارته الشهيرة.

لا يمكن العودة إلى تفاصيل مقابلة بتراكمات جياشة اختلطت بتطلعات شعب لا يقبل الانكسار، وبقيel مواجهة التحديات دون ذكر الراحل محمد صلاح باعتباره كان احد الموقعين الرياضيين لانجاز رائع قلّما يحصل في تاريخ الشعوب.

لم يكن تعليقا عاديا كما جرت العادة ولا تصعّا أو ركوبا لمجريات الأحداث، وإنما كان العمل، إضافة لكونه يدخل في إطار النشاط المهني، أكبر بكثير لينحت في ذاكرة الأمة بكونه رسالة تحمل معاني الارتباط بالوطن والتشبع بقيم الشعب الملتفت حول هدف واحد هو أن لا يسقط الفريق الوطني ولم لا تحقيق الفوز وهو ما تحقق.

عبارة صدح بها بكل ذلك الإبداع والصدق والمحتوى وما يميزها من لحن بصوت قوي يخترق السمع جديرة بأن تحفظ لصاحبها في مكتبة حقوق المؤلف، وهو ما يمكن السعي من أجله لتكريس قيمة الوفاء وتخليد الأعمال، لما فيها من لمسة الرجل النابعة من الفؤاد، ولا تتكرر مرة أخرى بتلك الروعة، خاصة وأنها انسجمت وتناغمت وتناشقت من حيث الكلمات مع ما كان يجري على أرضية الميدان ليتطابق المشهد بين الواقع والكلمة.

كم هو جميل التذكير بالمناقب المهنية والإنسانية لمثل هذا الزميل الذي أعادته وقفة الاستذكّار التي نظمتها يومية «الشعب» بالتعاون مع المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين أمس، فتصدر المشهد بل لينقل الذين شاركوا في تقديم شهادتهم عنه، من موقع التواجد على الهامش بحكم التقاعد أو نهاية الخدمة إلى صلب الصورة المكبرة للممارسة الصحفية الراقية.

ولعلّ ما تميز به من تواضع تطبعه أخلاق عالية، جدية مهنية تسقط أمامها كل الصعوبات، وانضباط تعكسه سلوكا راقية، كما أكده أكثر من متدخل على غرار فؤاد بن طالب، عيسى مدني، ساعد طرافي، أحمد سوكو، محسن سليمان وأخرين من قدامى التلفزيون مثل بن وعديّة، مراد بوطاجين الذي انهمرت دموعه وفنانين كالصادق بوجمعة، منحه كل ذلك التقدير المستحق عن جدارة كمنه حريص على جانب إتقان الأداء ولكن أيضا كإنسان طبعته الابتسامة والنكتة فكان بيعت بين زملائه المرح لمزيد من العطاء للجمهور والمستمع.

سعيد بن عياد



عايشة هذا الإنسان الرائع».

وجه عميد الصحفيين الرياضيين رسالة للجيل الحالي طالبا منه الإقتداء بأسلافهم من أجل رفع المستوى قائلا: «نحن كافحننا وناضلنا حتى يستمر عمل الإذاعة والتلفزيون غداة الإستقلال رغم الصعوبات والعراقل من كل الجوانب، إلا أن الإرادة والتحدى والشعور بالوطنية جعلتنا نتجح ونبالفعل عربنا التعليقات والحصص والجزائر رائدة في هذا المجال لأنها كانت السبّاقة في تعريب ميدان الإعلام، وكان ذلك بداية من سنة 1968 ونجحتنا وإتمنى أن يقتدي بنا الجيل الصاعد ونحن جاهزون من أجل تقديم الخبرة والتجربة لهم بالمجان لأن الإعلام أخلاق قبل كل شيء».

قبل أن ينشر تقريره «ماذا صمت؟» على صفحة سفارة بلاده في «فيسبوك»، لا يعرف أحد أن مدير قسم الشؤون العامة للسفارة الأميركية بالحرمولى كيث هيو، كان صامئاً حين شارك في دعوات الإطعام التي توجهت له من المسؤولين، ولا يعرف كيف انتهت التجربة، لكن صمد واستمتع بها لاحقاً، فضع دعاء أيام.

اللقب هوحي كثيرون بعلان الرجل (غير المسلم) أنه صائم، وحملت تقريره على صفحات التعليقات والمشاركات والإعجاب الفوري، تفسيراً لصامه. كما قيل: «لأنني أميركي، أحاول دائماً أن أكون مثلاً».

فهم الممارسات الدينية العبرانية، لكن في السودان أنا فضولي بشكل خاص؛ رابع: بعد

عبد القادر طالب عمر السّفير الصّحراوي لدى الجزائر لـ «الشعب»:

• حان الوقت لإجبار المغرب على تطبيق ميثاق الاتحاد الإفريقي

• وقف إطلاق النار يخدم المغرب وليس الصّحراويين

• لدينا أمل في أن تكلّل الجهود الأممية بتقدم أفضل للقضية

التأمر على قرار المحكمة، حتى لا ينال المغرب مزيدا من التشجيع الذي يدفع بالمنطقة إلى مزيد من التوتر.

• **لجأ المغرب شهر أفريل الماضي، إلى التلويح بشن حرب على جبهة البوليساريو، وجاء رد الأخيرة باستعراض عسكري ضخم في تفاريتي بمناسبة ذكرى اندلاع الكفاح المسلح، هل هي مجرد مناورة أخرى أم أن المواجهة المسلحة واردة في أية لحظة؟**

• **البوليساريو لا تريد أن تكون سبّاقة إلى التهديد وإعلان الحرب، وموقفها هو الاستعداد للدخول في مفاوضات والدخول في السلم على أساس البحث عن حل يمكن الشعب الصحراوي**

من تنظيم استفتاء تقرير المصير. أما فيما يخص تهديدات المغرب، فهي تبحث أكثر عن محاولات للابتزاز وللضغط ولخلق مواضيع أخرى وجدول أعمال آخر، غير المفاوضات من أجل حل القضية.

واللجوء إلى التهديد بهدف لجعل العالم ينشغل بالتهدة والبحث عن إرضاء النظام المغربي، لأنه لما نعود إلى ظروف توقيع اتفاق إطلاق النار، نجد أن الحرب انطلقت وكان المغرب لا يعترف بأي حق للصحراويين ويقول موضع داخلي ولا يمكن تدويله.

ولكن بعد الضربات الموجعة التي تلقاها فرض عليه التراجع وقبل باستفتاء تقرير المصير ووقف إطلاق النار، يعني هو من طالب بوقف إطلاق لأنه تضرر كثيرا، وهذا يمكن أن يتكرر الآن.

وبالتالي وقف إطلاق النار يخدم المغرب أكثر ممّا يخدم الصّحراويين لأنه يحافظ على هدنة وعلى وضع جامد، والصحراويون موجودين في الملاجئ ويعيشون مأسى، فهو المستفيد مادام لم يحدث تقدما سياسيا في الحل السلمي.

ومن كل ما تمّ الاتفاق عليه طبق فقط وقف إطلاق النار بينما تم تجسيم الحل السلمي، وبالتالي لا يجب يستمر هذا الوضع، لأنه إذا لم يتقدم الحل السلمي لن يكون لوقف إطلاق النار معنى.

وعلى الرغم من هذا يحذر للبوليساريو أملا في ظل التحركات الجديدة لمجلس الأمن وتعيين مبعوث جديد، وتحديد آجال معينة في أن يكون تقدم أفضل من السنوات السابقة شريطة ألا يترك المغرب على هواء وأن يخضع لضغوط قوية.

• **كيف تنظرون لدور الولايات المتحدة الأمريكية في تسوية النزاع، في ظل الإدارة الجديدة التي يقودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب؟**

• **الولايات المتحدة الأمريكية كان لها في السنوات الماضية دائما موقف متميز عن فرنسا، وأنها تحاول أن تحافظ على نسبة من مصداقية الأمم المتحدة، ووصلت في فترات سابقة إلى المطالبة بتمكين المينورسو من آلية لمراقبة حقوق الانسان.**

ونرجو أن تلعب دورا في إيجاد الحل بما يحافظ على مصداقية الأمم المتحدة والشرعية الدولية، خاصة وأنها تولت صياغة التوصية رقم 2414، وأن تساهم في تطبيقها.

محكمة العدل الدولية تقطع الحق باليقين

لا روابط بين الصحراء والمغرب

لما عقدت العزم على احتلال الأراضي الصّحراوية، أرادت المملكة المغربية أن يكون لها سند قانوني يثبت أحقيتها في الإقليم، لهذا أحالت القضية على محكمة العدل الدولية للبت فيها، وقد أقرّت هذه الأخيرة بوجود روابط تشهد بولاء عدد من القبائل الصّحراوية لسلطات المغرب، لكن هذه الروابط التي نجدها بين شعوب كل الدّول لا تدلّ على السيادة الإقليمية بين الإقليم الصحراوي وبين المغرب وموريتانيا، كما خلّصت إليه محكمة العدل، التي أضافت بأن هذه الروابط لا تكفي بأيّ حال من الأحوال لمطالبة أي من الدولتين بضمّ الصّحراء إلى أراضيها في إشارة إلى المغرب وموريتانيا.

وبدلا من ذلك، قضت المحكمة بأن السكان الأصليين أي الشعب الصّحراوي هم مالكو الأرض وبالتالي فإنهم يمتنعون بحقّ تقرير المصير، أي وحدهم من يقرّر أي حلّ يريدون، سواء كان ضمّ الإقليم إلى إسبانيا أو المغرب، أو إلى موريتانيا، أو تقسيمه فيما بينهم، أو حصوله على الاستقلال التام، وقد قطع قرار محكمة العدل بهذا الشكل كل أطماع المغرب في الإقليم الصّحراوي، لكن هذا الأخير داس عليه وفرض احتلاله بقوة السّلاح.

د. فضيلة

محتوى المفاوضات التي يجب أن تقضي إلى حق تقرير مصير الشعب الصحراوي ووصول إلى حد التراجع عن مفهوم المنطقة العازلة. كل هذا بالإضافة إلى مواقفه السابقة كطرد المكون الإداري والسياسي للمينورسو للضغط على الأمم المتحدة، وهذه تراجعات مدعومة للأسف من قبل فرنسا التي تشجعه على عدم التقدم في الحل.

وهنا نطرح التساؤل عن سر هذا الدعم الفرنسي المطلق للمغرب في احتلاله للصحراء الغربية؟ فهل يتعلق الأمر بمصالح شائنة بين البلدين فقط؟ أم بمصلحة حيوية إقليمية لإطالة أمد النزاع واستخدامه كسلاح للتحكم والسيطرة على المنطقة ككل؟

والمسؤول بالدرجة الأولى عن عودة التوتر وكل قد يترتب عن حالة الجمود هي فرنسا وعن التراجعات وما ستؤول إليه.

المغرب كان مدعوما في السابق من حكومة اليمين بإسبانيا التي سقطت مؤخرا، وهي مناسبة لنا بأن نوجه نداء إلى الحكومة الإسبانية الجديدة بأن تستغل فرصة القرار 2414، وتقلص مهمة المينورسو لـ 6 أشهر لتساهم حقيقة وتترك بصماتها التي يجب أن تكون مغايرة لسياسات الحكومة السابقة، وتسجل موقفا مشرفا لإسبانيا التي كانت سببا في المأسى التي يعانيها الشعب الصحراوي وتعاني المنطقة، وتعالج هذا الخطأ التاريخي.

• **بعد أسابيع قليلة، سيعيد الاتحاد الأوروبي صياغة اتفاق جديد للتجارة مع المغرب، في ظل تساؤلات بشأن مدى الالتزام بقرار محكمة العدل الأوروبية من عدمه، كيف تنظر البوليساريو لهذا الملف؟**

• **المشكل في المنظمات الدولية، هي بعض الدول وليس كلها، مثلا فرنسا هي العضو الدائم الذي يقف بشكل مفوض بجانب المغرب، وأي اعتراض «فيتو» يعتبر تعطيل لدور المنظمة، وبالتالي يجب اعتبار الموقف يخص دولة واحدة وليس المنظمة ككل.**

نفس الشيء في الاتحاد الأوروبي الفاعل الأكبر هم الفرنسيين والإسبان بالدرجة الأولى، ويدفعون بعض الدول الأوروبية للسير في هذا الاتجاه، وهناك من هو معارض وهو محايِد وهناك من يساير ولكن في العمق هو موقف دولتين إو ثلاث التي لها مصالح في صيد السمك ومواقف سياسية للنظام المغربي التي لا تريد أن يقيم في عزلة وتحميه من الهزيمة وتستمر في الدفاع عنه.

ونحني موقف نائب رئيس البرلمان الأوروبي، الذي قال أنه لن يسمح بالموافقة على اتفاق يضم الأراضي الصحراوية، ونحني أيضا تجمع أصدقاء الشعب الصحراوي والسلام الصحراء الغربية لتفسير حكم المحكمة الأوروبية وإظهار مواقف البرلمانين وخطورة اتجاه الاتحاد الأوروبي على التوقيع على اتفاقية تنتهك قرارات المحكمة الأوروبية وقرارات الشرعية. وستكون هناك مظاهرات شعبية، كي تحترم أوروبا قوانينها، حتى لا يقع التأمر عليها، ونتمنى أن يكون أصوات البرلمانين تلقى الصدى والنجاح، وتفشل محاولات من يريد



للأمين العام للأمم المتحدة، ونحن نتمنى أن تكلّل هذه المجهودات بالإضافة إلى ما تقوم به الأمانة العام للأمم المتحدة، وبعض الدول الحريصة على أن يكون هناك تقدم في ستة أشهر، بزيارة إلى المنطقة من قبل المبعوث الشخصي وانطلاق المفاوضات عن قريب.

ولكن المغرب مازال يضع العراقيل ويعمل عكس ذلك، من خلال الأكاذيب والاتهامات أحيانا باستعمال المنطقة العازلة، ومرة بافعمال علاقات باطلة بين البوليساريو وحزب الله وإيران، وكلّها حجج للتخلص من هذه المفاوضات والتهرب منها.

ونرجو أن تطلق الأمم المتحدة، من الخلفيات الحقيقية التي يعملها الجميع وليس على الافتراءات التي لا بناء لها، وأنها تقوم بالضغط الكافي لتحمل المغرب على الجلوس على طاولة المفاوضات وأن يضع حدا لهذه الأكاذيب، لأن إذا لم يكن رد فعل قوي لن يكون هناك تقدما. وتؤكد جبهة البوليساريو في كل مرة، استعدادها للدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة، وكان ذلك في آخر كلمة للرئيس غالي في الذكرى 45 لاندلاع الكفاح المسلح بمنطقة تيفارتي وتمّ تأكيدها في رسالة أخرى منذ أيام إلى مجلس الأمن.

ولكن المعرقل الحقيقي يبقى النظام المغربي، وبالتالي عليهم الاتجاه إلى الطرف الآخر لتجسيم محتوى التوصية 2414، وحتى لا تتكرر النتائج المخيبة التي تعبر عن الحالة الجمود والانسداد التي تؤدي إلى مزيد من التوتر والتصعيد.

• **امتنتع روسيا، الصين وإثيوبيا عن التصويت على نص اللائحة الأممية رقم 2414، هل يمكن اعتبار ذلك رسالة قوية لفرنسا؟**

• **برز بشكل واضح أنّه وقع في أحد جوانب التوصية انخياز مكشوف، وقفت وراء فرنسا التي حاولت إعطاء تأويل للمنطقة العازلة يتناقض تماما مع اتفاق وقف إطلاق النار وما تنص عليه، بحيث حدّد المناطق المحظورة بـ 5 كلم والمناطق المقيّدة بـ 30 كلم، والمناطق ما وراء ذلك بقيت مسموحا فيها التحرك للبوليساريو، وهذا ما انطلقت منه الأمم المتحدة عندما أعلنت أن منطقة بئر الحلو ومنطقة تيفارتي لا تقع ضمن المنطقة العازلة، وبالتالي ليست محظورة.**

ولكن فرنسا حاولت أن تعطي نوعا من الابهام بأن بئر الحلو وتفاريتي تقع ضمن المنطقة العازلة، وهذا يتناقض مع الاتفاقية رقم 01، وهذا ما جعل روسيا، الصين وإثيوبيا تمتنع لأنها رأت فيها محاولة لتغيير وضع المناطق المحررة.

ولكن بما أن لهذا الموضوع مرجعية تحدّده وهي الاتفاقيات الموقع عليها والجهة تقرر التزامها بهذه الاتفاقية، وكانت موجودة في هذه المناطق وما زالت متواجدة فيها، وتنظم فيها أنشطة منذ وقف إطلاق النار، إلى غاية الأمس القريب، وهذا لا يتناقض مع نص وروح الاتفاقية التي تلتزم بها مثلما تلتزم باستعدادها للدخول في الحل السلمي، وبالتالي يجب إرجاع النظام المغربي إلى جادة الصواب وإرغامه على قبول ما قبله في السنوات السابقة.

المغرب يريد التراجع على كل شيء، عن المفاوضات، عن تحديد طرفي النزاع، وحتى عن

بؤكّد سفير الجمهورية العربية الصحراوية لدى الجزائر، عبد القادر طالب عمر، في هذا الحوار على ضرورة ممارسة ضغوط قوية على النظام المغربي كي يرضخ للشرعية الدولية ويجلس إلى طاولة المفاوضات، ويشدّد على أن الوقت قد حان كي يلتزم بالميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي الذي وقع عليه، مفيدا بأن التشجيع على المناورة والكذب سيدفع نحو التصعيد.

أجرى الحوار: حمزة محمول

• **الشعب: يقوم رئيس الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية، إبراهيم غالي، بجولة إفريقية شملت لحد الآن عددا من الدول، ماهي دلالات ورسائل هذه الزيارات؟**

• **عبد القادر طالب سفير الجمهورية الصحراوية: الجولة التي يقوم بها الأخ الرئيس والوفد المرافق له إلى عدد من البلدان جنوب القارة، مهمة جدا في الطرف الحالي، لأنها تأتي قبل التّمام القمة الإفريقية بموريتانيا قريبا، وتأتي أيضا في هذه الفترة التي حدّدت فيها الأمم المتحدة آجال 6 أشهر للتقدم وحصول نتائج معينة.**

واستهدفت البلدان التي تعتبر هامة ومؤثّرة في إفريقيا عموما وحتى في السياسة الدولية، مثل جنوب إفريقيا وعضويتها في منظمة البريكس، وهذا يعطي للزيارات أهميتها.

والرئيس والوفد المرافق له حظي باستقبالات في المستوى، وجرت عديد اللقاءات مع الرؤساء ورؤساء البرلمانات ورؤساء الحكومات والأحزاب وأصدرت بيانات مشتركة، أكدت كلها على دعم كفاح الشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير والاستقلال، والمطالبة بالتعجيل بالاستفتاء ووضع حد لحالة الجمود.

تمّ الشاء على المبادرة التي اتخذها المجموعة الاقتصادية لبلدان جنوب القارة التي تقتضي بتنظيم ندوة دولية للتضامن مع كفاح الشعب الصحراوي، ومطالبة العالم والرأي العام الدولي بضرورة تصفية الاستعمار من آخر مستعمرة افريقية.

وأبضا التأكيد على أنّه حان الوقت للاتحاد الإفريقي، على أن يتّخذ موقفا جادا لحمل النظام المغربي على التجسيد الفعلي لمضمون الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي، وخاصة البنود التي تنص على احترام الحدود الموروثة بعد الاستقلال، وتنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي ووحدة أراضي الدول الأعضاء في الاتحاد وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وفي الحقيقة النظام المغربي يخادع، يناور

بطاقة تعريف

الموقع

تقع الصحراء الغربية شمال غرب أفريقيا، يحدها من الشمال المغرب، من الشرق الجزائر، من الجنوب موريتانيا، ومن الغرب المحيط الأطلسي.

تبلغ مساحتها نحو 266 ألف كيلومتر مربع، يحتل المغرب منها نحو 80٪ وجبهة

البوليساريو حكرت الباقي وهي من تديره.

حد الصحراء الغربية من جهة الشمال دولة المغرب بينما تحدها الجزائر من الجهة

الشرقية ثم موريتانيا من الجهة الجنوبية، فالمحيط الأطلسي من الغرب، وتبلغ مساحتها حوالي 266,000 كيلومتر مربع (103,000 ميل²).

السكان

تعتبر الصحراء الغربية من أكثر المناطق كثافة سكانية، إذ يبلغ عدد سكانها - الذين هم خليط من القبائل العربية والأمازيغية - نحو 500 ألف، يتوزعون على مدن الإقليم الرئيسية.



كلمة العدد

كفى عبثا بالشرعية

فضيلة دفوس

تجاوز عمر القضية الصحراوية أربعة عقود، دون أن تنبُز في الأفق نهاية للنفق المظلم، فالمغرب مازال متمسكا باحتلاله للإقليم الصحراوي ضاريا بقرارات الشرعية عرض الحائط، والصحراويون في المقابل مازالوا متمسكين بحقهم في تقرير المصير وفق ما تقرّه اللوائح والمواثيق الدولية، وبين الطرفين هناك جهات ثالثة تعمل على عرقلة الحل وإطالة عمر القضية بوقوفها إلى جانب الاحتلال مقابل مكاسب سياسية، وعطايا اقتصادية يضعها المغرب أمامها من خلال نهب ثروات الإقليم التي لا تتضب.

لقد بدأ النزاع الصحراوي منذ 43 عاما، ومزّ بعدة مراحل، انطلاقا من الكفاح المسلح ثم موافقة طرقي الأزمة على خطة السلام الأممية ووقف إطلاق النار، مروراً بعقد مفاوضات مباشرة، ووصولاً إلى مرحلة اللاسلم واللاحرب التي يسعى الاحتلال إلى إطالة أمدها قصد قتل القضية بالتقادم، لكن غاب عن المغرب الذي يستقوي بدول فاعلة تحمي ظهره في المحافل الدولية، وتدافع عن طروحاته الاحتلالية مقابل مشاركته نهب ثروات الإقليم المحتل، بأن سياسة الهروب إلى الأمام، ومحاولاته اليائسة تقديم نفسه على أنه صاحب حق، لن تجديه نفعا لأسباب عديدة، أهمها أن القرارات الأممية هي في غير صالحه، فالأمم المتحدة نفسها أقرّت قبل أزيد من نصف قرن، بأن الصحراء الغربية إقليم ينطبق عليه مبدأ تقرير المصير ومن الضروري أن يخضع لتصفية الاستعمار، ثم جاء حكم محكمة العدل الدولية، الذي أنكر وجود أي روابط إقليمية بين المغرب والصحراء الغربية.

والمفارقة العجيبة أن المغرب نفسه وافق على خطة السلام التي طرحتها الأمم المتحدة عام 1988 والتي قضت بوقف إطلاق النار، والشرع في تحديد هوية الصحراويين المسموح لهم بالتصويت في استفتاء لتقرير المصير يختارون من خلاله بين الضم أو الاستقلال، ما يعني أن المغرب نفسه، اعترف في مرحلة زمنية بالحق الصحراوي في تقرير المصير، كما اعترف بالبوليساريو ممثلا شرعيا للشعب الصحراوي ودخل معها في مفاوضات مباشرة، وهذا وحده دليل على عدم أحقيته في الإقليم.

وإذا كانت شمس الحقيقة ساطعة لا يمكن للغربال المغربي أن يحجبها، فمن الضروري الجزم بأن غطرسة المغرب وتطاوله على الشرعية الدولية مستمدان من الأساس من الدعم والمساندة التي يتلقاها من فرنسا وبدرجة أقل أمريكا، اللتان تقفان وراء الحلّ الثالث الذي يتشبّث به الاحتلال المغربي وهو خيار الحكم الذاتي.

وفي الأخير، من المهم القول بأن عدالة القضية الصحراوية واضحة، واللوائح والقرارات كلها في صالحها، وإذا كانت بعض الدول تسدّ منافذ الشرعية، فمن واجب الأمم المتحدة أن لا تبقى مكفوفة الأيدي، وأن لا تكتفي في كل مرة بتمديد ولاية المينورسو، بل عليها أن تفعل مهمة هذه البعثة وتجسدها على أرض الواقع من خلال تمكين الصحراويين من حقهم في تقرير المصير، فكفى عبثا بالشرعية.

1975: في نفس اليوم الذي أعلنت فيه لاهاي رأيها حول الدعوى التي رفعها المغرب مطالبا بحقه في الإقليم الصحراوي، جرّ الملك الحسن الثاني 350 ألف مغربي الى الصحراء الغربية معلنا احتلالها.

1976: انسحاب آخر عسكري إسباني من الصحراء الغربية.

1976: في 26 فيفري 1976، أعلن عن تأسيس الجمهورية الصحراوية الديمقراطية.

1976: في 14 أفريل، وقّعت موريتانيا والمغرب إتفاقية تقسيم الإقليم الصحراوي بينهما.

1976: في 5 أوت، انتخب محمد عبد العزيز، أمينا عاما لجهة البوليساريو ورئيسا لمجلس قيادة الثورة.

1979: موريتانيا تقرّر الانسحاب من إقليم وادي الذهب الذي احتله المغرب مباشرة.

1982: في 12 نوفمبر انضمت الجمهورية العربية الصحراوية لمنظمة الوحدة الإفريقية، فاحتجّ المغرب وانسحب منها.

1988: موافقة المغرب والبوليساريو على خطة السّلام المقترحة من الأمم المتحدة.

1991: في 20 أفريل تمّ تشكيل بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية «المينورسو».

1991: في 6 سبتمبر، الاتفاق على وقف إطلاق النار بين طرفي النزاع المغرب والبوليساريو.

1993: الشرع في تحديد هوية الصحراويين المسموح لهم بالتصويت في الاستفتاء.

1995: توقف عملية تحديد الهوية لخلاف حول تفسير الشروط المطلوب توفرها في الناخبين.

2006: المغرب يطرح بصفة أحادية مبادرة الحكم الذاتي التي رفضها الصحراويون جملة وتفصيلا.

د. فضيلة

منحت ما لا تملك لمن لا يملك

المسؤولية الإسبانية فيما يعانيه الصّحراويون



كانت تنوي أصلا الخروج من الإقليم وإبقائه لأهلية، خلصت إلى أنها يجب أن تستغل الوضع لصالحها، وتتخلّص من هذا العبء وتقبض الثمن. فدخلت في مفاوضات مباشرة مع الرباط ونواقشوط اللتان كانت لهما مطالب احتلالية في الإقليم، وأسفرت المفاوضات عن توقيع إتفاقية مدريد في 14 نوفمبر أي بعد أسبوع من «المسيرة الاحتلالية» التي قضت بتنازل اسبانيا عن الصحراء الغربية للمغرب وموريتانيا مقابل استفادتها من 35 ٪ من مناجم الفوسفات في منطقة بوكراع، واحتكار أسطول صيدها البحري للمياه الإقليمية الصحراوية وضمّان قاعدتين عسكريتين قبالة جزر الكناري.

هذا، كلام التاريخ وبين سطوره تقرّر الدّنب الإسباني الكبير ومسؤوليتها فيما يتجرّعه الصحراويون من ظلم وتعسف، فلماذا لا تكفّر اليوم مدريد عن هذا الدّنب؟

«مسيرة العار»، عارضت إسبانيا هذه الخطوة الاحتلالية وطالبت مجلس الأمن بالانعقاد، وشكّكت في سلمية المسيرة واعتبرتها زحفا عسكريا مسلّحا، لكن بعد أن توغّلت الحشود المغربية لمسافة 15 كلم في عمق الصحراء، تغيّر موقف مدريد جذريا. وحسب المراقبين، فإن الأسباب التي وقفت وراء هذا التغيّر، يعود إلى المخاوف التي تملكّت إسبانيا من أن يؤدّي صراعها مع المغرب، إلى نشوب حرب بينهما، لا سيما وأنّ حكومة مدريد كانت تعيش آنذاك حالة من الفوضى، حيث كان الحاكم فرانكو يحتضر، ولم يكن ذلك الوضع يسمح لها بإثارة أيّة مشكلات داخل مستعمراتها، كما خشي من أن يحصل لها ما حصل للبرتغال، فقيل عام واحد، تمّت الإطاحة بالحكومة في برشلونة بعد توّطها في حروب استعمارية في كل من أنغولا وموزمبيق. المغرب، استغلّ الظرف الإسباني الحساس، واسبانيا التي

إتفاقية مدريد

عندما باعت إسبانيا «حقوق الإحتلال» للمغرب

بعد أن قرّر الملك الحسن الثاني فرض الأمر الواقع باحتلال الإقليم الصحراوي، فضّل المحتل الإسباني الذي كان قد أخذ العزم على الانسحاب من الصحراء الغربية، بأن لا يخرج خالي الوفاض، وبأن لا يفقد مصالحه في المنطقة، أي أنّه فكر بخبث شديد في عقد صفقة يبيع من خلالها ما لا يملك لمن لا يملك ويقبض الثمن الغالي على حساب الشعب الصحراوي الذي كان يترقب في تلك الفترة تنظيم إستفتاء حرّ ونزيه لتقرير مصيره، ولأجل ذلك كان الإحتلال الإسباني قد نظم إحصاء عام 1974 .

الغربية، تفتقد للشرعية، ولا تستند لأيّ مسوغ قانوني أو تشريعي، وبانسحاب موريتانيا من سياق السطو على الإقليم الصحراوي عام 1979. أضيف دليل آخر على عدم شرعيتها وعلى أنها كانت مؤامرة لتقسيم الكعكة الصحراوية على حساب الشعب الصحراوي. هذا، وقد رفضت البوليساريو إتفاقية مدريد وطالبت بضرورة إحترام الرأي الإستشاري لمحكمة العدل الدولية فيما يتعلّق بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي ووجّهت سلاحها ضدّ المحتلين الجدد.

فضيلة دفوس

من «الأسبنة» إلى «المغربة»

أبرز المحطات في تاريخ القضية الصحراوية

1. 1884: بداية الإستعمار الإسباني للصحراء الغربية الذي خرج من الإقليم عام 1976، أي بعد 91 سنة. 1906: لم يستسلم الصحراويون لقدرهم وانتفضوا بزعامة الشيخ ماء العينين وقادوا مقاومة باسلة ضد الإسبان. 1956: بداية نشاط المقاومة ضد الإسبان في الصحراء الغربية وضد الفرنسيين في موريتانيا. 1957: إتفاق دفاعي إسباني - فرنسي لمواجهة المقاومين تبعته سنة 1958 عملية «المكنسة» التي استهدفت المقاومة. 1961: إعلان الصحراء الغربية محافظة إسبانية. 1965: الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب اسبانيا بإنهاء احتلالها. 1966: ناقشت الأمم المتحدة في دورتها الـ 22، قضية الصحراء الغربية، وقد قدّمت كل من اسبانيا والمغرب وموريتانيا كل من جانبها عريضة تزعم أحقيتها في الصحراء، وخرجت الجمعية الأممية بالقرار رقم 2229 الذي أوصى بتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية.

1970: تأسّست الحركة «الطليلية لتحرير الصحراء»، وقامت بانتفاضة الزّملة في مدينة العيون مطالبة برحيل الاسبان وانتهت الانتفاضة بمقتل عدد كبير من الصحراويين. 1973: تأسّس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب في العاشر ماي 1973. وفي العشرين جويلية

احتلّت إسبانيا الصحراء الغربية سنة 1884، ولم تخرج منها إلا بعد هيمنة استمرّت 91 عاما، لكن هذا الخروج كان للأسف الشديد بداية لاحتلال جديد فرضه المغرب الذي لا يزال إلى الآن يدوس على قرارات الأمم المتحدة التي أوصت قبل نحو ستة عقود بأن الصحراء الغربية إقليم ينطبق عليه حق تقرير المصير والاستقلال .

فضيلة دفوس

وإذا كنّا ندرك حجم الخطيئة التي يرتكبها الاحتلال المغربي في الإقليم الصحراوي، فمن واجبا الوقوف عند التواطؤ الإسباني وحجم المؤامرة التي حاكت خيوطها مدريد لتمنح مالا تملك لمن لا يملك، متسائلين اليوم عن السبب الذي يجعل إسبانيا تحجم عن التّكفير عن ذنبيها، وتواصل سياسة التّعامة التي قبضت مقابلها ثمنا باهظا من خيرات أراضي ومياه الصحراء الغربية.

في 1961، أعلنت الصحراء الغربية محافظة إسبانية من قبل مدريد، وردّا على هذا القرار، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اللائحة رقم 2072 التي تطلب إسبانيا بإنهاء استعمارها للإقليم، وهنا بدأ المغرب وموريتانيا يذعيان أحقيتهما على الأراضي الصحراوية ومرة أخرى قضت الجمعية الأممية بوجوب تنظيم استفتاء تقرير المصير في هذا الإقليم الذي يريد الجميع الاستيلاء عليه بغير وجه حقّ.

وفي 1974 أجرت إدارة الاحتلال الإسباني إحصاء سكانيا للصحراويين يهدف إلى تنظيم الاستفتاء وحدّد تاريخه خلال الأشهر الستة الأولى من عام 1975، وهنا تدخّل المغرب وموريتانيا لرفض الاستفتاء ودفعها بالقضية إلى محكمة العدل الدولية، وفي اليوم الذي صدر حكم المحكمة جرّ المغرب مواطنيه لاحتلال الإقليم، وفي هذه اللحظة التاريخية بدأت المؤامرة الإسبانية تنسج خيوطها، وبدلا من أن تقف مدريد ضدّ الزحف المغربي، وتتمسك بتنظيم استفتاء تقرير المصير في الإقليم الذي كانت تحتله وتديره، عادت لتأخذ موقفا مغايرا تماما، وهو الموقف الذي يدفع ثمنه الصحراويون اليوم. في الواقع لمّا زحف المغرب بمواطنيه جنوبا فيما يسمى

الصفقة أو المؤامرة، اتخذت طابعا قانونيا تجسّد فيما يعرف باتفاقية مدريد التي وُعدّت الإقليم الصحراوي بين المغرب الذي كان ولا يزال يصرّ على اعتبار الصحراء الغربية جزءا من حدود دولته السعدية قبل الإستعمار، وبين موريتانيا التي كانت هي الأخرى تصرّ على أحقيتها في الإقليم الصحراوي، باعتبار أن لسكانه تقاليد شبيهة بتقاليد الشعب الموريتاني.

الاتفاقية الثلاثية وقّعت في 14 نوفمبر 1975 بمدريد، سهاها الصحراويون «بالاتفاقية الصصوية» وبالجريمة النكراء في حقّهم، وقد تمّت بإيعاز من فرنسا وتأييد من أمريكا رغبة منهما في منع أيّ تغلغل شيوعي على اعتبار أنّ الغرب كان يزعم بأن أيّ دولة ستقوم على الأراضي الصحراوية، ستكون قاعدة للاتحاد الشفنياتي، ونحن هنا نتحدّث عن مرحلة كانت الحرب الباردة والصراع بين الغرب والشرق في أوجّه.

وقع معاهدة مدريد الملك الراحل الحسن الثاني ونظام مختار ولد دادة وهي تتضمن البنود التالية:

- 1 - تعلن إسبانيا تصفية إستعمار أراضي الصحراء الغربية واضعة حدّا لمسؤوليتها وسلطانها كقوة إدارية.
- 2 - تشرع إسبانيا فورا بإنشاء إدارة مؤقتة في الأراضي الصحراوية يشارك فيها المغرب وموريتانيا وتنقل إلى هذه الإدارة المسؤوليات والسلطات التي تشير إليها الفقرة السابقة.
- 3 - يتمّ إنهاء الوجود الإسباني على الأراضي الصحراوية نهائيا في 28 فيفري 1976.
- 4 - يحيط البلدان الثلاثة (المغرب، موريتانيا، إسبانيا) الأمين العام للأمم المتّحدة علما بما جاء في هذه الاتفاقية.

الغنائم التي حصلت عليها إسبانيا

إتفاقية مدريد التي «باعت» من خلالها الإقليم الصحراوي مقابل إشراكها في استغلال مناجم فوسفات بوكراع. وحصولها على امتيازات فيما يتعلق بالصّيد البحري والتعاون الاقتصادي، لا تملك الشرعية في القانون الدولي، لأن الأمم المتّحدة لم تقرّها، وهي لا تعترف إلى حدّ اليوم سوى بإسبانيا كقوة إستعمارية مديرة للإقليم، كما أنها لا تعترف إلى غاية اللحظة بالمغرب كقوة مديرة للصحراء الغربية، ومن ثمّ فهذا الأخير لا يعتبر سوى قوّة محتلة وغازية.

الاتفاقية لا تملك الشرعية القانونية

إتفاقية مدريد التي رسّخت إحتلال المغرب للصحراء

برمجتها مديرية الثقافة بسعيدة لسهرات رمضان إنشاد، حفلات فنية، عروض مسرحية ومسابقات



تشهد قاعة السينما "دنيا زاد" كل ليلة منذ الخميس الماضي وإلى غاية 08 جوان نشاطات فنية متعددة موجهة للعائلات السعيدية بمناسبة الشهر الفضيل منها سلسلة من السهرات الفنية المبرجة من طرف مديرية الثقافة ينشطها فنانون وفنانات قدموا من ربوع الجزائر، بالإضافة إلى مشاركة العديد من الفرق الفنية والثقافية.

وقد سطرت مديرية الثقافة بالتنسيق مع المسرح الجهوي صراط بومدين برنامجا ثريا ويتضمن سهرات فنية أندلسية وعروض مسرحية قادمة من العاصمة ووهران واستعراضات فلكلورية. ويشارك في إطفاء البهجة والفرجة على سهرات السعديين نخبة من الفنانين المعروفين على الساحة الوطنية ومن بينهم الفنان القدير عبد القادر شاعو والفنان مراد جعفري والفنان محمد راوي والفنان أحمد شكاك إلى جانب العديد من الفرق الفنية والثقافية.

ولسهرات الإنشاد والمديح الديني حيزا أيضا في البرنامج الثقافي والفني المسطر وكذا المسابقات الفكرية الموجهة للكبار وحضور الأغنية البدوية الأصلية بقوة.

سعيدة: ج. علي

مكتبة المطالعة العمومية بسعيدة جائزة المبدع الصغير للقصة والشعر



عين السلطان.

وبالمناسبة أثنى محمد قديش مدير المكتبة الرئيسية على المجهود الذي تقدمه جميع المكتبات التابعة للولاية والعمل المتواصل بين فروعها قائلا في تصريح لـ "الشعب": "لقد أثلج الأطفال صدورنا لمتابعهم الدائمة وحرصهم المتواصل على التواجد بالمكتبات في القراءة والشعر والقصة وتآلفهم المستمر في هذه المسابقات"، وخلص حديثه بتقديم شكره الجزيل لكافة الأطفال لما قدموه وللنخبة، وذلك تشجيعا على المقرئية واكتشاف المواهب بالولاية الفنية الثقافية الدينية وفي جميع المجالات".

سعيدة: ج. علي



• عرض فكاهاي بمسرح بمستغانم

يقدم المسرح الجهوي "الجيلالي بن عبد الحليم" بمستغانم سهرة اليوم بداية من الساعة 23:00 عرضا فكاهايا من تنشيط الفنان نورسين باريقو.

• حفل فني ساهر بقسنطينة

تحتضن قاعة أحمد باي بقسنطينة سهرة اليوم بداية من من الساعة 22:30 حفلا فنيا تحييه فرقة قناة فييراسيون و الفنان معلم مجايز.

• حفل فني ابن خلدون بالعاصمة

تحتضن قاعة ابن خلدون بالعاصمة سهرة الليلة، بداية من الساعة 23:00 حفلا فنيا من احياء المطربة لامية معديني.

مزجت فيه بين التراث القسنطيني والتونسي، الضان عيمر خالد لـ"الشعب":

ألبومي الجديد في الأسواق قبل عيد الفطر



• كيف يرى عيمر واقع الأغنية الأندلسية عموما والمالوف خصوصا؟

•• إن واقع الأغنية الأندلسية يبشر بالخير دائما لأننا دائمي الاكتشاف للأصوات الواعدة والتي تستلم مشعل الفن الأصيل في هاته المدينة التي تتنفس الفن، فضلا عن وجود شخصيات عريقة تركت بصمة عميقة في نفس كل ساكنة الدولة الجزائرية ما جعل جيلا بأكمله يستكمل المسيرة والإبقاء على هذا الفن العريق والحفاظ عليه من الزوال.

• مشاريعك المستقبلية؟ وما الذي تحلم بتقديمه في عالم الغناء؟

•• عن مشاريعي المستقبلية أحضر مؤخرا لطرح ألبومين، الألبوم الأول من تلحيني وأدائي وسيكون أول إنتاج لي وكذلك ألبوم ثاني من التراث وهو عبارة عن مزيج بين التراث القسنطيني والتونسي، ودائما ما أترك بصمتي الفنية، حيث أنني أقوم بالتعديل فيما يخص التوزيع الموسيقي دون المساس بالأصل، وبالنسبة لهذا الألبوم الرابع ففيه من الوقت ما أخذ حيث استغرق من الوقت 24 يوما متتالية وبدون توقف، الألبوم كان بمساعدة موسيقيين متميزين مثل عازف الأورج "يزيد بلخير" الذي ساعدني كثيرا بتوجيهاته ونصائحه لإنجاح هذا الألبوم، وهنا أتقدم بالشكر على كل مجهوداته القيمة وهو الذي يعتبر من أهر الموسيقيين العازفين.

• بما أننا في شهر الصيام؟ كيف هي يومياتك؟

•• يومياتي في رمضان روتينية بحتة لا ألبث أنتهي من عملي اليومي لأتوجه مباشرة نحو المنزل لأخذ قليلا من الراحة بعد عناء، بالنسبة لسهراتي فهي محدودة، بعدها إما أن أشارك في إحياء حفل فني أو أذهب للمتمتع بأصوات أصدقائي الفنانين بما جادوبه من أعمال وطرب، وهنا فإن يومياتي عادية جدا بشهر الصيام.

• كلمة أخيرة لجمهورك؟

•• كلمتي الأخيرة لجمهوري أجدد لهم حبي وامتناني لكل تشجيعاتهم وتوالمهم معي في كل خطواتي الفنية، متمنيا لهم رمضان كريم في ما تبقى وعيد سعيد في ما هو آت.

• بعد تنصيب فروعه بكل من ورقلة وتقرت

بيت الشعر الجزائري يدعو الشعراء لتقديم أعمالهم لنشرها

وللمحافظة على بقاء هذا المركب في قلب حركة المشهد الثقافي وذلك بمشاركة كل الشعراء وكل المكاتب.

وقد ذكر الأمين العام لبيت الشعر الجزائري عاشور فني، الذي أشار إلى أن تأسيس بيت الشعر الجزائري كان من مجرد دعوة لإعادة تأسيس الساحة الثقافية حتى تحتضن الشعر من جديد وتعيد بعثه وجعله مركبا ومكونا من مكونات المشهد الثقافي بالجزائر ليتحول إلى مطلب يتقدم به العديد من الشعراء في مختلف أرجاء الوطن.

وأوضح المتحدث أنه في ظرف سنة واحدة فقط تم تأسيس بيت الشعر الجزائري كجمعية وطنية في مارس 2017 بمدينة الوادي ومن ثمة تم اعتمادها في أكتوبر 2017 ونظمت أول ملتقى حول راهن الشعر الجزائري في مارس 2018، بمناسبة اليوم العالمي للشعر 21 مارس ومنذ ذلك الحين انطلق في مباشرة عملية تنظيمية لتنصيب مكاتب بيت الشعر في العديد من المدن، وتجدر الإشارة هنا إلى أن مكتب ورقلة يعد المكتب رقم 18 وقد سبقه تنصيب مكتب تقرت الذي يترأسه الشاعر حكيم عبد الباسط علاوة.

تصنع شخصية الفنان بطريقة أكيدة.

• ما هي الآلات الموسيقية التي يتقنها الفنان "عيمر خالد"؟

•• الآلات الموسيقية التي أجد العزف عليها وتستهويني هي العزف على العود العربي وكذا الشرقي كآلة القيتار وكذلك الكمان، وهي الآلات التي تعلمتها منذ نعومة أظفاري.

• أنت ابن مدينة العلم والعلماء، ما هو الأثر الذي تركته هذه المدينة في إبداعك؟

•• قسنطينة مدينة الهوا والهوى، مدينة تستوطن كل قلب عاشق للفن والفنون، مدينة ساحرة تستوعب كل فنون العالم هذا نسبة للحضارات العريقة المتعاقبة عليها، فاليوم استطيع القول أن المدينة التي تركت في ذاتي حب الفن الأصيل وهي مدينة فنية بامتياز.

• من هو الشخص الذي دعم مسيرتك الفنية؟

•• اليوم ومن خلال منبر جريدة "الشعب" أستطيع القول أن قلة من الأشخاص الذين دعموني في مشواري الفني وخلقوا في نفسي روح الفن والإبداع، الشيخ بن طوبال الذي يأتي في مقدمة الشخصيات الفنية التي تأثرت بها، يأتي بعدها الشيخ الدواوي رحمهم الله، إضافة إلى الأستاذ "هشام عشي"، "سمير بوكريديرة" الذي شجعني على مواصلة الدرب وأنا حاليا مع مجموعته التي يقودها والتابعة لوزارة الثقافة ويديرها مركزيا مدير دار الأوبرا.

الموشحات هناك استلهمت كل ما هو شرقي، وفي سنة 1988 بدأت في الانخراط في جمعية البسطنجية لأستاذها "بن طوبال" رحمه الله، ومنه إلى محبي الفن بقيادة الأستاذ "خلوفي دواوي" لتنطلق بعدها مسيرتي الفنية بعدما تشريت من مدارس الفن العريقة والتي كان يترأسها أستاذة الفن الأصيل

• ماهي الطبع التي يمكن أن يؤديها عيمر خالد، بعيدا عن الطابع الأندلسي؟

•• الطبع التي يمكن أن أؤديها إلى جانب الطابع الأندلسي تتمحور تحديدا حول الطبع الشرقية، فضلا على الطبع التونسية التي أميل إليها كثيرا والتي تعني القدود الحلبية والموشحات، الشرقية الشامية، أما بالنسبة للطابع الأندلسي فهو محصورا تحديدا في المغرب العربي فقط والمتمثل في دولة تونس، ليبيا، الجزائر والمغرب.

• هل تعتبر أن دراسة الموسيقى مهمة في حياة الفنان، سيما وأن معظم الأصوات الناجحة جدا لم تدرس؟

•• بالنسبة لي دراسة الموسيقى بالغة الأهمية بالنسبة لفنان، حيث يجب أن تكون من أولوياته إضافة إلى تعلم كيفية السمع الصحيحة وكذا الحفظ، وعموما الأصوات الناجحة هي نتاج تمرس واعتياد على الأداء ومن هناك تخلق شخصية الفنان وإذا لم تتكون شخصية الفنان فهناك خلل يعني أنه مجرد مقلد لفنان آخر لا غير، ولن يتمكن من الخروج من قوقعة التقليد تكرار ما يؤديه فنانون آخرون وهنا تكمن أهمية الدراسة هذه التي

يعتبر من أحد الفنانين المتميزين بمدينة قسنطينة، له طابع فني وأداء يميزه عن الباقي، يتفنن في عزفه على شتى الآلات الموسيقية التي تدخل في صناعة الأغنية الشرقية إلى جانب الأندلسية عموما، أشرقت عليه شمس الفن الأصيل من مدينته الأصلية والذي استمد من عبق تاريخها وجذور الارتباط بالأغنية الأندلسية وحضارات متعاقبة على سيرتا العتيقة، إنه الفنان "عيمر خالد" الذي التقته جريدة "الشعب" خلال شهر رمضان الكريم، أين فتح لنا قلبه من خلال هذا الحوار المتميز الذي حدثنا فيه عن حياته الفنية وعن جديده المنتظر طرحه في السوق بعد عيد الفطر المبارك.

قسنطينة: مفيدة طريفي

• "الشعب": بداية من هو شخص "عيمر خالد" وكيف كانت الانطلاقة أين ومتى كانت؟

•• الفنان خالد عيمر: خالد عيمر من مواليد مدينة قسنطينة ترعرعت في وسط غير فني عكسي تماما، "هههه" موهبتي منذ الصغر هي الاستماع إلى الأصوات الكبيرة أم كلثوم، صباح فخري، فيروز، وديع الصافي وغيرهم من الفنانين الكبار إضافة إلى استماعي لكبار قراء القرآن الكريم من أمثال الشيخ عبد الباسط والمنشاوي والحصاري، هؤلاء تعلمت منهم القراءة والإجادة في الإلقاء أي تعلمي كان عصامي من البداية ومن هناك فمت بتكوين نفسي وصقلت شخصيتي الفنية التي أتمتع بها الآن وأتميز بها بأدائي وعزفي، لأتعلم بعدها على يد الشيخ بن طوبال وقبلها أصول العزف على العود على يد الأستاذ هشام زهير عشي وعلى هذا الأساس كونت نفسي على كيفية العزف ومن أهم صفاتي اكره التقليد وأن أكون نسخة من فنان، أفضل أن تكون لي بصمتي لأكون راسخا بها في أذهان محبيي، هذا وقد شاركت في عديد المحافل الدولية عام 1996، منها مشاركات في مهرجانات أقيمت في تونس، ليبيا، المغرب وتركيا

أما فيما يخص بدايتي كانت من عمر 08 سنوات من خلال تجويد القرآن والنطق لأنتقل بعدها إلى

نصب سهرة أول أمس رئيس بيت الشعر الجزائري الشاعر سليمان جواوي والأمين العام عاشور فني فرع بيت الشعر الجزائري بورقلة بدار الثقافة مضدي زكرياء، وقد عرفت الفعاليات تنصيب مكتب ورقلة الذي يترأسه الشاعر عبد القادر بن عطية بحضور عديد الباحثين والاكاديميين والأدباء والشعراء المهتمين بهذا المجال.

ورقلة: إيمان كافي

أكد الشاعر عاشور فني أن الأولوية التي يركز عليها بيت الشعر الجزائري في الوقت الراهن هي العمل على نشر المخطوطات والنصوص الشعرية للشعراء بمختلف اللغات العربية والأجنبية والأمازيغية بمتغيراتها المحلية المتعددة، حيث دعا الشعراء إلى وضع مخطوطاتهم ونصوصهم الشعرية لدى مكاتب بيت الشعر بالولايات أو بالأمانة المركزية لبيت الشعر في المكتب الوطني حتى يتمكنوا من الحظي بفرصة لنشر أعمالهم الشعرية، موضحا أن بيت الشعر الجزائري قد

تصفيات كأس إفريقيا (سيدات)

الجزائر - إثيوبيا : اليوم على الساعة 00 : 22

■ ضرورة تحقيق نتيجة إيجابية قبل مواجهة العودة

يسعى المنتخب الجزائري النسوي لكرة القدم الى تسجيل نتيجة مطمئنة من أجل وضع قدم في نهائيات كأس افريقيا للامم 2018 المقررة بغانا باستقباله اليوم الأربعاء نظيره الاثيوبي بملعب 5 جويلية بالجزائر (سا 00 : 22) برسم ذهاب الدور التصفوي الثاني والاخير .



2016 التي جرت بالكامبيرون. فخلال مباراة الذهاب التي جرت بملعب عمر حمادي، عاد الفوز للجزائريات بنتيجة 1-0، قبل أن يتعادل الفريقان في اديس أبابا (1-1). لكن في الدور الموالي، أقصى الفريق الوطني أمام كينيا بسبب الهدف الذي تلقاه داخل الديار (ذهاب: 2-0، إياب: 1-1). وسيدبر هذه المواجهة ثلاثي تحكيم غامبي بقيادة ايسا توراي ومساعدة أبي ليساي وجاينابا مانيه، في حين يشرف على مواجهة الاياب التونسية درساف غنواتي بمساعدة مواطنتها غفينة هدى والمصرية منى محمود عطاء الله.

وفي بقية مباريات الدور التصفوي الأخير، تواجه نيجيريا (حاملة اللقب) منتخب غامبيا في لقاء يبدو في «المتناول»، بينما يلاقي نائب بطل افريقيا، الكاميرون، الفريق الكونغولي. وتجرى الطبعه 13 لنهائيات كأس افريقيا للامم بغانا من 17 نوفمبر إلى الفاتح ديسمبر المقبلين.

على تحقيق نتيجة ايجابية داخل الديار قبل مواجهة الاياب التي ستجري، حسبها، في ظروف صعبة بسبب الصيام وعامل الارتفاع عن سطح البحر. وأكدت بن لزهر أن «كل الفريق ينتظر بفارغ الصبر هذا اللقاء من أجل تحقيق نتيجة ايجابية، وبالتالي لعب مقابلة الاياب بكل أريحية»، بينما تطرقت زميلتها واضح لظروف تحضير المباراة التي كانت «كما ينبغي».

«نتمنى تحقيق نتيجة إيجابية قبل الذهاب الى اديس أبابا، أين سنلعب على الرابعة عصرا في شهر رمضان وظروف مناخية صعبة بسبب الارتفاع عن سطح البحر، وهو ما سيعرقلنا. رغم ذلك فالكل مصمم على اقتطاع تأشيرة التأهل»، تضيف لاعبة الجمعية الرياضية للأمن الوطني. ولا تعد هذه المواجهة الأولى التي تجمع الفريقين، حيث سبق لهما وأن التقيا قبل سنتين، وكان ذلك خلال السدور الأول لتصفيات كأس افريقيا للامم

واستعدادا لهذه المواجهة وجّه الناحب الوطني عز الدين شيخ الدعوة لـ 21 لاعبة من بينهن أربعة عناصر تنشط في الخارج وهي سيدهم آسيا (نادي سوكر مونتوي / كندا)، شبال ايمان (نادي سوكر لونغاي / كندا)، بلقاسمي ليديا (ملعب بريست 29 / فرنسا) وبين لزهـر مريم ياسمين (جمعية بربرد ألي / فرنسا). ودخلت لاعبات النخبة الوطنية يوم الثلاثاء الفارط في تريض بالليدة حيث تجرى التدريبات خلال السهرة بملعب مصطفى تشاركر لـ «مدينة الورود».

ومن أجل تسجيل نتيجة ايجابية ومطمئنة، باتت الجزائريات مطالبات بفرض طريقة لعبهن بهدف الوصول الى شبـاك منافساتهن في المواجهة الأولى قبل «الشوط» الثاني المقرر بالعاصمة الاثيوبية اديس أبابا يوم الاحد على الساعة 00 : 16 بالتوقيت المحلي (سا 00 : 14 بتوقيت الجزائر).

في الدور التصفوي الاول، اقست الجزائريات نظيراتهن السينغاليات (خسارة 2-1 في الذهاب، فوز 2-0 في الاياب). بالمقابل، أزاح المنتخب الاثيوبي نظيره الليبي بنتيجة عريضة (ذهاب 8-0، إياب 7-0).

وفي تصريحات للموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أبدت العناصر الوطنية اصرارها

ماجر يعقد ندوة صحفية مساء اليوم

لاعبو «الخنس» يجرون آخر حصة تدريبية بملعب النور قبل مواجهة البرتغال

يجري المنتخب الوطني اليوم حصة تدريبية أخيرة بملعب «النور» الذي سيحتضن مواجهة البرتغال الودية، حيث ضبط ماجر التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها المواجهة وعينه على تحقيق نتيجة إيجابية .



بمركز سيدي موسى أين أجروا حصتين تدريبيتين الأحد والاثنين. وكان وفد المنتخب الوطني قد شدّ الرحال أمس إلى العاصمة البرتغالية لشبونة عبر طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الأخيرة لليوم الأربعاء ومواجهة البرتغال. واستفاد لاعبو المنتخب الوطني من يوم راحة بعد الخسارة أمام الرأس الأخضر قبل أن يعودوا إلى التدريبات

ويعقد المدرب رابح ماجر ندوة صحفية اليوم بمقر إقامة المنتخب الوطني، سيجيب فيها على استفسارات الصحفيين حيث من المقرر أن يتطرق للحديث عن مستقبله على رأس «الخنس»، وأيضا خياراته الفنية ومواجهة البرتغال. واستفاد لاعبو المنتخب الوطني من يوم راحة بعد الخسارة أمام الرأس الأخضر قبل أن يعودوا إلى التدريبات

وأيامه معدودة على رأس العارضة الفنية لـ «الخنس». وأجرى المنتخب الوطني حصتين تدريبيتين بالبرتغال حسب ما أوضحه موقع الاتحاد الجزائري لكرة القدم (الفاف)، والذي أشار أيضا إلى أن الحصة التدريبية الأخيرة لليوم الأربعاء ستطلق في الساعة السابعة مساء بأرضية الميدان الرئيسية لملعب «النور» التابع لفريق بنفيكا التي تحتضن اللقاء.

10 لاعبين تدعّمت بهم التشكيلة

ملال ، بوقلمونة وفرحاني يلتحقون بوفاق سطيف

التحق بصفة رسمية كل من المدافع هوارى فرحاني وصابري بومعيزة من شبيبة القبائل ورائد القبة على التوالي، وصانع ألعاب اتحاد الحراش عمور ملال ثيلة الاثنين إلى الثلاثاء بنادي وفاق سطيف (الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم).



–حسبه – لخلق انسجام بين عناصر المجموعة قبل اللقاء الأول الحراش، بالإضافة إلى المدرب الجديد المغربي رشيد الطاوسي. واعتبر نائب الرئيس حسان سنوساوي نسبة تغيير تشكيلة الفريق التي فاقت 50 بالمائة، بالإضافة إلى الطاقم الفني «لن تؤثر على الفريق سلبيا»، مشيرا إلى أن وفاق سطيف متعود على مثل هذه الوضعيات وأن الوقت جد كاف

بومعيزة من رائد القبة وصانع اللعب عمور ملال من اتحاد الحراش، بالإضافة إلى المدرب الجديد المغربي رشيد الطاوسي. واعتبر نائب الرئيس حسان سنوساوي نسبة تغيير تشكيلة الفريق التي فاقت 50 بالمائة، بالإضافة إلى الطاقم الفني «لن تؤثر على الفريق سلبيا»، مشيرا إلى أن وفاق سطيف متعود على مثل هذه الوضعيات وأن الوقت جد كاف

بومعيزة من رائد القبة وصانع اللعب عمور ملال من اتحاد الحراش، بالإضافة إلى المدرب الجديد المغربي رشيد الطاوسي. واعتبر نائب الرئيس حسان سنوساوي نسبة تغيير تشكيلة الفريق التي فاقت 50 بالمائة، بالإضافة إلى الطاقم الفني «لن تؤثر على الفريق سلبيا»، مشيرا إلى أن وفاق سطيف متعود على مثل هذه الوضعيات وأن الوقت جد كاف

بوشار مطلوب في الرجاء البيضاوي



حقيقية يبدو أنه لن يخرج منها في المستقبل القريب.

أبدى اهتمامه الكبير باللاعب. وينتظر أن تشرع إدارة الرجاء المغربي، في التفاوض مع بوشار، الذي قضى موسما واحدا مع بلوزداد، بعد انتقاله إليه قادما من وفاق سطيف الذي لعب له لأربعة مواسم. ويتواجد شباب بلوزداد، الذي يرأسه محمد بوحفص الغائب منذ مدة طويلة عن شؤون النادي، كرهينة، حيث يعاني الفريق للتحضير للموسم الجديد ويعيش وضعية مقلقة مقارنة بالأندية الأخرى التي تستعد لغلق عملية الاستقدمات الصيفية تحسبا للموسم الجديد، ويعيش النادي البلوزدادي أزمة

بعد موسم جيّد مع شباب بلوزداد

ذكرت تقارير إعلامية مغربية أنّ مدافع شباب بلوزداد سفيان بوشار، بات مطلوبا في نادي الرجاء المغربي في فترة التحويلات الصيفية الحالية. وأكد أحد وكلاء اللاعبين أن ملف اللاعب يتواجد على طاولة محمد أوزال، رئيس اللجنة المؤقتة المشرفة على تسير الرجاء الرياضي المغربي. وحسب نفس المصدر، فإن فكرة التعاقد مع مدافع شباب بلوزداد والمدافع السابق لوفاق سطيف، والبالغ من العمر 24 سنة، باتت مطروحة بقوة من طرف الرئيس أوزال الذي

بعد موسمين قضاهما مع الفريق

المدربّ جوزيب ماريا نوغيس يغادر نادي بارادو

أعلن مدرب نادي بارادو (الرابطة الاولى لكرة القدم)، جوزيب ماريا نوغيس عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، أنه غادر النادي العاصمي بعد عامين قضاها على رأس العارضة الفنية.



وكتب التقني الاسباني «بعد انتهاء عقدي مع نادي بارادو، عليّ أن أشكر هذه العائلة الكبيرة على السنتين الرائعتين اللتين قضيناهما معا بالجزائر. لقد عشنا لحظات رائعة وأتمنى حظا موفقا للجميع، والآن حان الوقت لرفع تحديات جديدة».

والتحق نوغيس بالعارضة الفنية لـ «الباك» في جوان 2016 بعقد مدته عامين خلفا للمدرب شريف الوزاني سي طاهر.

وخلال موسمه الأول في الرابطة الثانية، تمكّن التقني الكتلاني من تحقيق الصعود إلى الرابطة الأولى، فيما أنهى الموسم المنقضي في الصف السابع.

وقبل الالتحاق بنادي بارادو، أشرف نوغيس على ناديين اسبانيين في القسم الثاني وهما تارغونا وخيرونا بالإضافة الى الفريق «ب» لنادي بيتيس اشبيلية.

شباب قسنطينة

بلجيلاي يلتحق بالفريق وبن عيادة يمدّد عقده

ضم فريق شباب قسنطينة، بطل موسم 2017 – 2018، إلى صفوفه وسط ميدان الهجومي قدور بلجيلاي قادما من اتحاد الجزائر لعقد مدته سنتين، في حين تمّ تمديد عقد المدافع حسين بن عياد لسنتين إضافيتين، من النادي المنتمي الى الرابطة الاولى «موبيليس» لكرة القدم. وعلى غرار قدور بلجيلاي، سجل النادي القسنطيني من قبل إمضاء مدافع نادي أتليتيك بارادو اسلام شهور لموسمين، وهو الذي كان على اعتاب الالتحاق بتشكيلة شبيبة القبائل

ضم فريق شباب قسنطينة، بطل موسم 2017 – 2018، إلى صفوفه وسط ميدان الهجومي قدور بلجيلاي قادما من اتحاد الجزائر لعقد مدته سنتين، في حين تمّ تمديد عقد المدافع حسين بن عياد لسنتين إضافيتين، من النادي المنتمي الى الرابطة الاولى «موبيليس» لكرة القدم. وعلى غرار قدور بلجيلاي، سجل النادي القسنطيني من قبل إمضاء مدافع نادي أتليتيك بارادو اسلام شهور لموسمين، وهو الذي كان على اعتاب الالتحاق بتشكيلة شبيبة القبائل

ضم فريق شباب قسنطينة، بطل موسم 2017 – 2018، إلى صفوفه وسط ميدان الهجومي قدور بلجيلاي قادما من اتحاد الجزائر لعقد مدته سنتين، في حين تمّ تمديد عقد المدافع حسين بن عياد لسنتين إضافيتين، من النادي المنتمي الى الرابطة الاولى «موبيليس» لكرة القدم. وعلى غرار قدور بلجيلاي، سجل النادي القسنطيني من قبل إمضاء مدافع نادي أتليتيك بارادو اسلام شهور لموسمين، وهو الذي كان على اعتاب الالتحاق بتشكيلة شبيبة القبائل

	03.40.....	الفجر:
	05.30.....	الشروق:
	12.47.....	الظهر:
	16.38.....	العصر:
	20.08.....	المغرب:
	21.47.....	العشاء:

في زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الأولى اليوم وغدا

الفريق فايد صالح يتفقد الفرقة 12 مشاة ميكانيكية بالجلفة ومقر القيادة بالبليدة



"الشعب" يشرع الفريق أحمد فائد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي في زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الأولى بالبلدية يقوم الفريق أحمد فائد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اليوم الأربعاء 06 جوان 2018 بزيارة عمل وتفتيش إلى الفرقة 12 مشاة ميكانيكية بالجلفة، ويوم 07 جوان 2018 إلى مقر قيادة الناحية العسكرية الأولى بالبلدية. هذه الزيارة، التي تدخل في إطار متابعة تنفيذ برامج سنة التحضير القتالي 2018، ستشكل ساحة الفريق لتفقد بعض الوحدات، وعقد لقاءات توجيهية مع إطارات وأفراد الناحية.

قامت بها مفارز الجيش في عدة ولايات

تدمير مخبأين بهما مواد متفجرة، حيز مركبتين و 43 كلغ من المخدرات

(8, 43) كيلوغراما من الكيف المعالج. كما ضبط حراس السواحل (5, 35) كيلوغراما من نفس المادة بجيجيل. من جهة أخرى، حجز عناصر الدرك الوطني 594 قرصا مهلوسا بالطارف، في حين تم توقيف 50 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من ورقلة وغرداية.

المنظمة. أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي
بمين فزام، أربعة (04) مهربين وحجزت 02 طن
من المواد الغذائية و 400 لتر من الوقود
ومركبتين (02) رباعيتي الدفع و(16) مطرقة
وضغط و (16) مولدا كهربائيا وجهاز(01) كشف
عن المعادن وجهاز (01) اتصال عبر الأقمار
الصناعية، فيما ضبط حراس الحدود بتلمسان،

"الشعب" في إطار مكافحة الإرهاب وإثر
عملية بحث وتفتيش، كشفت ودمرت مفرزة
للجيش الوطني الشعبي، أول أمس بمنطقة واد
بوفرحات، بلدية أولاد عنتر ولاية المدية، مخبأين
02 يحويان مواد متفجرة ومعدات تفجير بالإضافة
إلى كمية من الأدوية والمواد الغذائية.
وفي إطار محاربة التهريب والحرمة

أمن سكيكدة يطيح بجمعية أشرار

احباط سرقة 13 مضخة مياه ومعدات النافورة

باستعمال مركبة.
المصلحة الأمنية المختصة، وبعد
استكمال الإجراءات القانونية بعد
أن تأسست مصالح بلدية سيكيكة
كطرف مدني في القضية، تم تقديم
المشتبه به أمام وكيل الجمهورية
لدى محكمة سيكيكة، أين تم إيداعه
الحبس فيما لاتزال الأبحاث جارية
لتوقيف الباقيين.

الحجم الكبير (13 مضخة مائية 05 مصابيح ضوئية 05 موصلات كهربائية) وبالتقرب من السيارة لاذوا بالفرار على متن المركبة نحو وجهة مجهولة ليتم فتح تحقيق في القضية.

وبمواصلة عملية البحث والتحري في القضية تمكنت عناصر الشرطة، من تشخيص وتحديد هوية المشتبه بهم كما تمكنت من توقيف أحد المشتبه بهم صاحب المركبة المستعملة في عملية السرقة، وبيئت مجريات التحقيق أن المشتبه بهم كانوا يصدد سرقة مكونات النافورة الكائنة بمحور الدوران بحي المنطقة الصناعية الصغرى من قبل مجموعة من ال أشخاص كانوا على متن سيارة خاصة، غير أن التواجد العيادي لعناصر قوات الشرطة حال دون نكثهم من سرقة المعدات الخاصة بالنافورة متوطنين في قضية تكوين جمعية أشرار، والسرقة المقترنة بظرفي الليل والتعدد

تمكنت مصالح أمن سيكيدة من توقيف شخصين بلبغان من العمر 28 و 72 سنة عن "تكوين جمعية أشرار السرقا المقترنة بظرفي الليل والتعدد باستعمال مركبة"، وذلك في إطار مكافحة الجريمة بكافة أشكالها، وعلى إثر الإخطار الوقائي الخاص بوضع رمضان الكريم المتعلق بوضع تشكيل أمنى ملائم يهدف تأمين المواطنين وضمان التواجد المستمر والدائم لعناصر الشرطة ودورياتها إلى ساعات متأخرة من الليل بقطاع الاختصاص.

تعود وقائع القضية إلى حدود الساعة منتصف الليل وعلى إثر دوريات رابكة لقوات الشرطة على مستوى المنطقة الصناعية الصغرى وبالتحديد محور الدوران لفت انتباههم مجموعة من الأشخاص على متن سيارة نفعية محل شبهة وهم بصدد نقل قطع الغيار من

کاریکاتیر / عنتر



المدينة: على ملباني



03.40.....	الفجر:
05.30.....	الشروق:
12.47.....	الظهر:
16.38.....	العصر:
20.08.....	المغرب:
21.47.....	العشاء:

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

20° 	21° 	23° 	22° 	22° 	20° 
وهران	الجزائر	عنابة	وهران	الجزائر	عنابة

يرتقب تسجيل تساقط كميات معتبرة من الأمطار تكون رعدية أحيانا ابتداء من هزيمة أمس الثلاثاء بولايات الوسط لوسط الشرقي للونتي حسبما ورد في نيرة خاصة للأرصاد الجوية. وستمس هذه الأمطار ولايات عين الدفلى وتيبازة لمدينة والبلدية والجزائر العاصمة

عن عمر يناهز 93 عاما

رحيل الإذاعي المصري أحمد السعيد مؤسس
"صوت العرب"

والسخرية في برنامجه الشهير 'هذا عدوك' وكان أول من فكر في تقديم المسلسلات الوطنية بالإذاعة، مثل "في بيتنا رجل" ليكون أول مسلسل وطني تقدمه إذاعة عربية.

وكانت للفقيد إسهامات في العديد من قضايا التحرر العربية لا سيما مساندة القضية الجزائرية، وإعطائها صداها العالمي خلال حرب التحرير المجدية. وكان الإعلامي أحمد سعيد صرح في وقت مضى أن أروع حدثين مرتبطين بشارة المهني عاشهما هما أول بيان إطلاق الثورة الجزائرية بصوته في 18 نوفمبر 54 والثاني حضوره شحن أول دفعة أسلحة للثورة الجزائرية في صيف نفس العام. واعتبر أحمد سعيد أن احتفائه ببيان الثورة في مكتبه لمدة ثلاثة أيام قبل إذاعته بصوته ليلة الفتح من 24 نوفمبر 1954 كان أهم حدث عاشه في حياته المهنية، وأشار إلى أن إذاعته "صوت العرب" قطعت إرسالها تلك الليلة وشرعت في بيان الأنشيد الوطنية الجزائرية وإعادة بث البيت ونقل أخبار العمليات الفدائية في الجزائر على مدى 24 ساعة.

توفي الإذاعي المصري، أحمد سعيد، مؤسس إذاعة صوت العرب التي كانت تبث مع أقطار العالم العربي، عن عمر ناهز 93 عاماً، والذي عرف بخدمته للعديد من قضايا بحري في العالم على رأسها القضية الجزائرية، ما أوردته المصالح اعلامية أمس الثلاثاء. يعتبر الفقيد من أوائل رواد العمل الإذاعي في مصر والعالم العربي، إذ عين منبياً رئيسياً منذ إطلاق برنامج صوت العرب عبر إذاعة القاهرة، ومديراً لصوت العرب منذ تأسيسها عام 1953، وذلك إلى غاية 1967. كما عمل في مجلة "آخر ساعة"، و«روز اليوسف»، الكواكب، ثم تولى إدارة برنامج العلاقات الخارجية عام 1950. ومن إسهاماته بمشاركته عمليات الدفاعين ضد القوات البريطانية في ليبيا، وسعيه للإسماعيلية والسويس والثلث الكبير، سجل العمليات الحربية وأذاعها في الراديو. دخل خلال فترة عمله بصوت العرب الكثير من التجددات على أساليب الكتابة الإذاعية، شبكات البرامجة، وأساليب العمل الإذاعي، مستخدم الكفاح في التعبير السياسي،

